

الطريق إلى بيت المقدس ٥١ | النصر الأول على الصليبيين

أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. لك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك لك الحمد في الاولى والآخرة ولكل الحكم واليک المصير الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والآخرة الحمد لله - 00:00:00

كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانه اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. استعينوا بالله - 00:00:20 ونستفتح مجلس الخامس عشر من مجالس سلسلة الطريق إلى بيت المقدس إلى بيت المقدس. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يسهل تمام هذه السلسلة على خير ونسائه سبحانه وتعالى أن يرزقنا - 00:00:34

العيش إلى أن يحرر بيت المقدس مرة أخرى وأن نراه وندخله وهو في عزة ومنعة بآيدي المسلمين باذن الله تعالى وفضله ورحمته وعزته وتوفيقه أه قبل أن أبدأ أود أن أتحدث عن أه السلسلة القادمة وهي من أهم السلالس عندي - 00:00:52

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يسهل البدء بها وأن يفتح فيها وأن يتممها على خير. حقيقة بعد سلسلة الطريق إلى بيت المقدس وبعد يعني مدارسة التاريخ وقراءة التاريخ من زاوية معينة أه تحت خلنا نقول محددات معينة - 00:01:15

والعنابة تحديداً بقضية أه الفوائد الاصلاحية والمنهج الاصلاحي وحركة أه خلنا نقول الصعود بالدين من جهة حملته وكذلك مراحل الضعف وأسباب ذلك آ دون دون الاستئثار بالرواية العاطفية المجردة وإنما حتى التركيز على الأحداث التي فيها اشكالات والام - 00:01:34

اخلاص العبر من كل ذلك. وحقيقة بعد هذا الانفصال الذي يعني بفضل الله سبحانه وتعالى كان آ واسعاً في هذه السلسلة أه باذن الله تعالى أبدأ بسلسلة اشرف منها وهي تاريخية ولكنها اشرف منها - 00:01:59

واعلى واذكر باذن الله تعالى وهي آ سلسلة متعلقة بما بعد وفاة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة كيف حمل الصحابة هذا الدين وكيف ساروا عليه وكيف حموه وكيف حافظوا عليه من الناحية العليا - 00:02:16

الناحية السياسية والقيادية ومن ناحية الداخلية المجتمعية الدينية ونسير ان شاء الله مع ذلك آ في حدود القرون المفضلة التي نص النبي صلى الله عليه وسلم على تفضيلها والهدف من هذه السلسلة ليس مجرد الفوائد كذلك الاصلاحية وما إلى ذلك وإنما هناك هدف آخر مهم جداً مقصود في تحري آ - 00:02:39

آ ذكر أحوال القرون الفاضلة وهي أه المعالم العلمية والمنهجية لطريقة آ نجوم هذه الأمة وسلفها الصالح لأن آ السلف كلمة لا شك أنها شريفة ولكن تنازعها الناس وآ تضارب الناس حولها - 00:03:05

وربما كثير من انتمي أودع إلى هذه الكلمة الشريفة نظر إليها من جهة محددة وهي الجهة العقدية بينما ما يتعلق اتباع طريقة السلف واتباع طريقة القرون الفاضلة أو القرون المفضلة وامر لا يختص - 00:03:31

باتباعهم في الناحية العقدية وإنما حين نقول هدي السلف أو هدي القرون الفاضلة فإن من أولى ما يدخل في ذلك هو ما كان عليه عامة آ حوالهم في حفظ الدين وحمايته والجهاد في سبيل الله ونصرة الدين وتبلیغ العلم. وهديهم في السلوك والأخلاق - 00:03:53

يعني في مختلف القضايا فنريد ان نسلط الضوء على معالم القرون المفضلة اه كيف كانوا؟ وكيف عاشوا؟ وما هي اولوياتهم؟ وما هي المحددات التي كانوا عليها بحيث نقول ان هذه - [00:04:16](#)

هي الطريقة التي كانوا عليها ومن اتبعها او سار على هذه الطريقة فانه يكون قد اتبعهم وخلال ذلك نريد ان نخرج عن النواحي السياسية النواحي العسكرية والجهاد في سبيل الله والنواحي العلمية وما الى ذلك - [00:04:31](#)

اه وكاننا ايضا خلنا نقول من اهم الامور التي المقصودة في تلك السلسلة هي ان ننظر في اثار التربية النبوية آآاولئك الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلوا بعده - [00:04:46](#)

كيف صار الامر وقضية الخلافة الراشدة والفتوات وقضية الى اخره نريد ان نغوص في معالم القرون الاولى ومعالم القرون المفضلة باذن الله تعالى سائلين الله المدد والعون والتوفيق والسداد. فهذه ان شاء الله هي السلسلة القادمة - [00:05:02](#)

باذن الله تعالى. آآوارجو انه ييسر ان ييسر الله سبحانه وتعالى بمجرد الانتهاء من هذه السلسلة الدخول الى تلك السلسلة وعاد معنا فيها مساحة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى نهاية القرون المفضلة - [00:05:23](#)

شوف عاد كم المساحة الزمنية التي يمكن ان تدخل ضمن هذه آآالسلسلة نسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق تمام موقف اه بيت مقدس الروح حيا الله حذيفة كيف حالكم عساكم بخير طيب - [00:05:42](#)

نستعين بالله ونببدأ المجلس الخامس عشر اه من مجالس الطريق الى بيت المقدس وربما في المجلس السابق كان هناك قدر من اختلاط الاوراق في الاعوام. احنا كان اه كان العام اه خمس مئة وسبعين - [00:06:04](#)

عاما طويلا عاما طويلا وفي احداث كثيرة وفيه يعني فيه كل شيء كان وبعدين كذا مرت معنا سريعة واحد وسبعين اثنين وسبعين ثلاثة وسبعين وصار فيها لخطبة وحتى يعني كان في الروضتين ذكر لبعض الاحاديث اللي صارت قبل عموما احنا ترى مثل ما ذكرنا ترى الهدف من السلسلة - [00:06:21](#)

ليس هو التحرير لها الدقيق لقضية الاعوام وقضية الحدث متى صار؟ العبرة هي انه اول شي نتصور اهم ما حدث واسباب ما حدث ثم نأخذ العبر خاصة من الناحية الاصلاحية - [00:06:43](#)

فهذه الفكرة وبعد ذلك امرها سهل ترى تحرر هل هذا الحدث في واحد وسبعين والاثنين وسبعين ولا ثلاثة وسبعين ترى هذا اسهل شي يعني تقدر ترجع للبداية والنهاية بالكثير الكامل اه من الاثير اي كتاب من الكتب التي تحقب على الاعوام فالامر فيها سهل جدا وهذي ابسط شي يمكن ان يقال في هذى - [00:07:00](#)

طيب لكن مع ذلك؟ خلينا يعني نعطي بس خطوط عريضة سريعة. في محاولة ايش؟ استدرك آآما مضى طيب احنا في سنة خمسينية واحد وسبعين وانا تعمدت ان اذكر هذا النص لانه آآابن كثير اشار في اشارة جميلة - [00:07:18](#)

للشخصية المحبوبة عندنا في هذه السلسلة وهي القاضي الفاضل ايش يقول ابن كثير يقول واحد وسبعين ترى احنا الان لسا ما وصلنا لتسلسل الاحاديث بس هذى الحين اطلالة سريعة على بعض ما مضى بعد شوية نبدأ ان شاء الله تمام؟ يقول طلب الفرج من السلطان صلاح الدين - [00:07:41](#)

وكان قد اقام بدمشق في في مرج الصفر ان يهادنهم فاجابهم الى ذلك. هذى اخذناها صح الصليبيون طلبوها الهدنة فاجابهم الى ذلك لأن الشام كان مجديا فاحتاج الى ذلك ها شوف اسمع هذه القضية - [00:07:57](#)

شوف ايش يقول من كثير عن القاضي الفاضل اسمع يا انس اسمع ايش يقول يقو وارسل جيشه صحبة القاضي الفاضل الى الديار المصرية هو الان جلس ليستغلوا المغل ثم اه يقبلوا. وعزم على المقام بالشام واعتمد على كاتبه العماد - [00:08:12](#)

عواضا عن آآافصح العباد بتلك البلاد وهو القاضي الفاضل الحين يقول انه هو ايش؟ بعد الهدنة ايش سوى؟ ارسل الجيش الى مصر ومعاه القاضي الفاضل وانه اعتمد عنده في الشام مين - [00:08:32](#)

العماد الكاتب نحن نتذكر واخذنا قصة العماد لما تقرب وكذا ووصل الان. يقول شوف بس شوف ايش يمدح القاضي الفاضل. يقول واعتمد على كاتبه العماد عوضا عن افصح العباد بتلك البلاد وهو القاضي الفاضل قدوة العلماء والامثال. ورحلة الطالبين وزين المحافل

وزين الاسلام. ومن لسانه احد من الحسام. ولكن احتاج - 00:08:47

الى ارساله الى الديار المصرية ليكون عينا وعونا له بها ولسانا فصيحا يعبر عنها فاحتاج ان يتعرض عنه ولم يكن احد اعز عليه ولا احب اليه منه تذكروا زمان لما كنا نقول يا جماعة والله - 00:09:07

يعني القاضي الفاضل يعني يفضل على على العمام طيب اه اذا كان واحد في واحد وسبعين الهدنة وايش كذلك كيف وفاة من العساكر. طيب خلينا يعني اه خلينا نتجاوز سريعا ما نبغى نطيل كثيرا. قلنا ظبط - 00:09:21

ضبط القضية الاعوام امرها سهل ان شاء الله احنا كانت اخر شي الرملة صح؟ كسرت الرملة في ثلاثة وسبعين خمس مئة وثلاثة وسبعين اللي هي الهزيمة الشديدة اللي كانت آآ على آآ المسلمين. ابن كثير يقول ومع ذلك - 00:09:46

يعني ومع هذه الهزيمة دقت البشائر في البلدان فرحا بسلامة السلطان ولم يجري مثل هذه الواقعة الا بعد عشر سنين وذلك الا بعد عشر سنين وذلك يوم حطين فالحمد لله رب العالمين. وقد ثبتت السلطان في هذه الواقعة ثباتا عظيمـا - 00:10:04

واسر للملك المظفر تقي الدين عمرها ابن اخي السلطان اسر له ولد. ولده اسمه شاه شاه فبقي عندهم سبع سنين وقتل ابنه الآخر تذكروا اللي قلنا الفتى اللي طرى شاربه - 00:10:20

فحزن فحزن على المقتول والمفقود وصبر تأسيا بايوب وناح كما ناح داود واسر الفقيهان الاخوان ضياء الدين عيسى وظهير الدين فافتداهم السلطان بعد سنين بتسعين الف اه دينار. طيب اذا هذه آآ اطلالة سريعة فقط على ما مضى. احنا الان امام - 00:10:35

جيش المسلمين وقد انكسر هذا الكسر رجع السلطان صلاح الدين الايوبي الى مصر خلينا نبدأ نستعين بالله باحداث هذه الحلقة. طيب هذه الان احنا سندخل في اربعة وسبعين خمس مئة واربعة وسبعين - 00:10:55

آآ لو في بعض الاحداث البسيطة فاتت ربما طبعا كان صراحة من اهمها وفاة كمال الدين بالشهر الزوري هذا يعني خلينا خلينا نقرأ ملش نرجع بالكتير سريعا. كمال الدين من الشهرزوري هذا كان احد رجال الدولة الكبار لصلاح - 00:11:10

الدين الايوبي. تذكروا الكلام هذا ولا لا هذا سلمكم الله اه احد رجال الدولة الكبار الذين اه كان لنور الدين زنكي آآ عليه يعني تعويل كثير يقول ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:11:29

نعم. وكان القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله شهر الزوري قد توفي في السادس المحرم من هذه السنة. ثنتين وسبعين وكان من خيار القضاة وآخر الناس بنور الدين الشهيد - 00:11:51

فوض اليه نظر الجامع ودار الضرب. تذكروا لما قلنا العلماء لهم ادوارها شف ف渥 اليه نظر نظر الجامع ودار الضرب وعمارة الاسوار اه والنظر في المصالح العامة العامة. ولما حضره الموت اوصى الى ابن اخيه هذا سياتينا ان شاء الله. ايضا ذكر عنه ابن كثير - 00:12:05

يقول اه توفي قاضي القضاة بدمشق مالدين شهر الزوري الموصلي وله بها مدرسة على الشافعية وآخر بنصيبيين وكان فاضلا دينا امينا ثقة ورعا القضاة بدمشق لنور الدين زنكي واستوزره ايضا - 00:12:26

طيب هذا هذا يعني اه كان من جملة الاحداث اه وفاة ابن عساكر خمس مئة وواحد وسبعين وفاة كمال الدين ابن شهر زوري اه الفين اه عفوا اه اثنين وسبعين خمس مئة واثنين وسبعين. طيب - 00:12:40

اه خمس مئة واربعة وسبعين قال العمام وكان شمس الدين ابن المقدم من اكابر الامراء. تذكروا شمس الدين المقدمين يتذكروا كيف اللي كان في دمشق صح؟ مين كان رئيس دمشق بعد وفاة نور الدين زنكي مباشرة - 00:12:54

شمس الدين ابن المقدم هذا اللي هو احد امراء نور الدين زنكي صح؟ وفي البداية كان مثل اليمين للملك الصالح اسماعيل. اه بعدين لما جاء نور الدين لما جاء صلاح الدين الايوبي من - 00:13:13

مصر الى دمشق ايش عمل مع صلاح الدين؟ شمس الدين المقدم سلموا دمشق صح؟ يعني ما اتقاتل معاه وكذا وسلم دمشق واخذ عنها بعلبك صلاح الدين الايوبي اعطاه بعلبك بدل دمشق. ممتاز؟ طيب. يقول العمام كان شمس الدين المقدم من اكابر الامراء وهو السابق الى مكاتب السلطان في تصويب رأيه في - 00:13:26

الوصول الى الشام وتدارك امر الاسلام. الان هذى معلومة جديدة هذى معلومة جديدة نعتبرها قول من القوال انه ترى قيل انه اه
شمس ابن المقدم ليس فقط سلم دمشق الى - 00:13:46

بل بادر الى مخاطبة اه صلاح الدين الايوبي وصوب اليه الرأي اه مجئنه الى الشام. طبعا هذا لو ثبت فهو امر اه كبير جدا يحسب له
وكان السلطان عند تسلم بعلبك انعم بها عليه ورد امورها اليه فاقام بها مستقرا وللخلاف اعمالها مستدرا - 00:14:01
ولما وصل السلطان في هذه النوبة الى الشام لم يحضر كما جرت العادة للخدمة والسلام فانه كان نمى اليه ان الملك المعظم فخر
الدين شمس الدولة توران شاه بن ايوب اخو صلاح الدين اللي جا من اليمن قبل شوية - 00:14:20
طلبها من أخيه طلب بعد بك وانه لا يمكنه الرد. طبعا ليش طلب بعلبك اه تورانسا لانه نشا فيها لو تتذكروا ترى والد صلاح الدين
الايובי كان هو امير بعلبك - 00:14:37

فهم نشأوا هناك فحنا ابن الحال على بلاده القديمة نذكر المغاني والضياع والدورها وقال لك يا صلاح الدين يا اخوي الصغير طلبتك
انك تعطيني بعلبك والآن مع دمشق وامير دمشق لكنه طلب بعلبك - 00:14:51
فخاف شمس ابن المقدم ان يحضر عند صلاح الدين وقت ما جاء للسلام عليه فيقول له يا شمس الدين ابن المقدم ترى صار في
تجديد للامور وخلاص انت راح تترك بعلبك وراح نعطيها لاخويا تورانشا. فخاف من الحضور ان تتم الامور ورجع في ذلك -
00:15:14

مارا سرا وجهارا والتزم له ان يعوض عنها ما هو او فى منها فابى الا الاباء وشعر في السلطان منه ومن أخيه الحباء وشمس الدولة لا
يقبل عذرا ولا يرى عما طلبه صبرا - 00:15:34

ايش لسان حال صلاح الدين الايوبي؟ قال لي يا جماعة الخير ريحونا يا جماعة الخير انا الفرنج ولا الحلبين ولا اهل الموصل ولا
الحشاشين ولا ايش القصة يعني جيد ها - 00:15:50
وانتوا الحين عندكم مشكلة على معلبك هذا عshan اه وهو صغير وهذا عshan اه طبعا من الاحق بهذا الكلام ابن المقدم لانه هو بالعهد
اعطى يعني قال له خلاص سلم دمشق وانا اعطيك معلمك - 00:16:08

وهو اصلا كان يذكره بهذه العهود جيد ومن جهة اخرى قد تقول ان الذي سلمك واعطاك ايها بيده الصلاحية انه ايش؟ يعني يغير
هذه القضية عاد الله اعلم ايش كانت الصيغة وايش كان كذا لكن هذا اللي صار - 00:16:21
اه وتوجه عز الدين في الرخصة الى حوران لحفظ الثغر. عز الدين فروخ شهر مر معنا ولا ما مر معنا طيب الان احنا اهم بطلين في
القتال مع الصليبيين سيواجهوننا من اعون صلاح الدين الايوبي كلها ابن أخيه - 00:16:36

تقى الدين عمر وعز الدين في الرخصة هذولا القوى الضاربة العسكرية بعدين الشجعان ابطال فعلا ابطال ابطال يعني عارف اللي هو
ما يبالي اصلا خلاص جاي في القتال وقوة عسكرية. واذا كان المشروع الاصلاحي في تلك المرحلة اذا كان عنوانه عنوانه الاساسي -
00:16:54

هو الجهاد في سبيل الله فالحاجة هنا الى ايش الى الابطال العسكريين اكثر من غيرهم ايوا فهذا شوف لاحظ حتى الفرق بين
الاخوين الاخ الكبير يطلب بعلبك وابن الاخ هذا عز الدين وبين راح - 00:17:15

الى حوران لحفظ الثغور وسار السلطان الى حمص ونزل على العاصي عازما على الجهاد تمام طيب احنا الان هذى بسم الله المقدمة
بعد شوية راح يجيينا انه هذى بعلبك والقضية لها تبعات - 00:17:30

بس انتوا الان خلوها على قول المحدثين حاء يعني ها نرجع له بعد شوية تحويل ونرجع. بحسب ترتيب اه ابي شامة في الروضتين.
خلينا نروح شوية الان في هذه المرحلة كان في كتب - 00:17:48

تب للقاضي الفاضل يرسلها الى السلطان صلاح الدين الايوبي ها يوسف عدل الجلسة. تعجبك كتب هذا ايوا القاضي الفاضل سلمكم
الله ارسل للسلطان عدة كتب اه من وين ارسلها من مصر والسلطان وين؟ سلطة صلاح الدين في الشام في دمشق - 00:18:00
والآن نزل على العاصي عازمنا على الجهاد. ففي هذه المرحلة قد يكون قبل ما يأتي في هذه المرحلة المهم ارسل الفاضل عدة كتب

خليني ابدأ باشرفها برأيي وهو كتاب يبدو ان القاضي الفاضل بلغه ان السلطان صلاح الدين الايوبي عنده قدر من التضجر -

00:18:18

بسبب تأخره عن جهاد الصليبيين بسبب المشاكل الداخلية جيد؟ فكتب اليه القاضي الفاضل وزي ما قلنا يا جماعة الخير انا بالنسبة لي كتصنيف العمام الكاتب هو يجرب الفكرة نفسها ولكن يعبر عنها بالأسلوب ادبى جميل جدا - 00:18:36

اما القاضي الفاضل فهو يبتكر الافكار ولا يعني ولا فقط ان هو يعبر وانما يبتكر الفكرة والتعبير يعني يعني الفكرة لما تقرأ القاضي الفاضل تخرج بامرین تخرج بالاسلوب الجميل وبالمعاني - 00:18:54

اللي اصلا تثيري العقل معاني كبيرة اما العمام الكاتب تقرأ نفس الحدث اللي انت قرأته ما في جديد بس انك تقرأ عنه بالأسلوب ايش؟ حلو اسلوب حلو الجميع تمام فشوفوا الان الان الكتب هذى فيها افكار. القاضي الفاضل فيها افكار - 00:19:10

فهو الان يخاطب صلاح الدين الايوبي يقول له عشان انت زعلان عشان ايش تأخرت عن الجهاد وشوف ايش يقول له كتاب قصير يعني يقول واما تأسف المولى على اوقات تنقضى عاطلة من الفريضة التي خرج من بيته لاجلها - 00:19:25

وتجدد العوائق التي لا يوصل الى اخر حبلها فللمولى نية رشده اليه الله العالم بعده اليه الله العالم بعده؟ وهو سبحانه لا يسأل الفاعل عن تمام فعله لانه غير مقدر له - 00:19:41

ولكن على النية لانها محل تكليف الطاعة وعن مقدور صاحبها من الفعل بحسب الاستطاعة واذا كان المولى اخذها في اسباب الجهاد وتنظيف الطرق الى المراد فهو في طاعة قد امتن الله عليه بطول امدتها. وهو منه على امل في نجح موعدها. والثواب على قدر مشقتة - 00:19:58

وانما عظم الحج لاجل جهده وبعد شقته. ولو ان المولى فتح الفتوح العظام في اقل الايام وفصل القضية بين اهل الاسلام واعداء الاسلام وكانت تكاليف الجهاد قد قضيت وصحابي البر المكتسبة بالمرابطة والانتظار قد طويت. طيب وايضا اه تذكروا احنا بدأ - 00:20:20

صلاح الدين امر ببناء القلعة وامر ببناء سور على مصر والقاهرة مصر اللي هي كانت مدينة صغيرة جنوب القاهرة والقاهرة على اساس انه يبغى يصورها بسور واحد فبدأ بعمارة السور اخذ سنوات وبدأوا كمان اللي هو القلعة - 00:20:41

فارسل القاضي الفاضل من مصر يقول له ايش صاير في امور البناء يقول واما سور القاهرة فانا ما امر به المولى شرع فيه. وظهر العمل وطلع البناء وسلكت به الطريق المؤدي الى الساحل بالمقسم - 00:21:01

والله يعمر المولى الى ان يراه نطاقا مستديرا على البلدين وسورا بل سوارا يكون به الاسلام محل اليدين شايف الفكرة؟ اقول لك يعني ايش؟ في معاني يعني محل الضدين اه والامير بهاء الدين قرقوش ملازم الاستحفاث بنفسه ورجاله لازم لما يعنيه بخلاف امثاله - 00:21:16

طيب في شغلة ثانية هذى كلها كتب جات في هذى الفترة. في شغلة ثانية. لاحظ الان القاضي الفاضل هو اشبه ما يكون بصاحب الرأي في الدولة ايش ما يقوم - 00:21:42

حتى بشبه الموجه لصلاح الدين فيما ينوبه واحيانا حتى ليس فيما ينوبه يعني انه جاء شيء الان اشكل عليه لا احيانا ممكن هو يفتح له اصلا افاق شفتوا لما توفي قطاء شسمه كمال الدين من الشهر الزوري - 00:21:58

هو ايش كان دوره قاضي القضاة بدمشق تمام اه الان مين اللي يأتي بعده؟ هو اوصى لابن اخيه. نفسه ابن شهرزور اوصى لابن اخيه وصلاح الدين الايوبي يبغى مين يصير قاضي - 00:22:14

ها يا عبد الرحمن مين في واحد كبير عند صلاح الدين يبغاه يصير قاضي لا ابن شداد ابن شداد الحين في الموصل ترى مع المخالفين لسا ما جاك طيب شرف الدين من ابي عصرون - 00:22:31

اللي كان رجل من رجال نور الدين كذلك في القضاء ومن فقهاء الشافعية الكبار هو العجيب انه نور الدين حنفي والعلماء اللي عنده شافعية اللي هم ابن شهرزوري هذا كمان شسمه - 00:22:46

اـه اللي هو شرف الدين من ابـي عصرون طبعـاـ هو تـرى كان في مشـكلـة بين صـلاحـ الدين وـبيـنـ كـماـ كـمـالـ الدين اـبـنـ الشـهـرـ الـزوـجيـ زـمانـ
زـمانـ زـمانـ تـرى اـولـ ماـ يـعـنيـ صـلاحـ الدينـ كانـ تـرىـ فيـ دـمـشـقـ فـتـرةـ زـمانـ - 00:23:02

وـكانـ القـاضـيـ كـمـالـ الدينـ صـارـتـ بـيـنـهـ مشـكـلـةـ منـ ذـاكـ الـوقـتـ وـمعـ ذـلـكـ السـلـطـانـ صـلاحـ الدينـ يـعـنيـ ماـ مـاـ عـمـلـ شـيـ يـعـنيـ ماـ تـمـكـنـ منـ
هـذـاـ الدـمـشـقـ آـيـعـنيـ كـمـاـ يـقـالـ اـبـقـىـ الـامـرـ فـيـ نـفـسـهـ لـكـنـ عـمـومـاـ - 00:23:20

الـحـينـ مـيـنـ مـيـنـ قـاضـيـ الـقـضـاءـ ؟ـ اـبـنـ اـخـ مـيـنـ الشـهـرـ الـزوـليـ صـلاحـ الدينـ مـيـنـ يـبـغـيـ قـمـنـاـ بـعـصـرـونـ وـالـقـاضـيـ الفـاضـلـ يـكـتـبـ لـهـ الـحـينـ
يـقـولـ اـهـ القـاضـيـ الفـاضـلـ لـنـ يـخـلـوـ لـىـ الـامـرـ مـنـ قـسـمـيـنـ - 00:23:34

وـالـلـهـ يـخـتـارـ لـلـمـوـلـيـ خـيـرـةـ الـاقـسـامـ وـلـاـ يـنـسـيـ لـهـ شـوـفـ الـكـلـمـةـ اـنـسـ شـوـفـ اـسـمـعـهاـ كـوـيـسـ شـوـفـ الـكـلـمـةـ الـجـمـيـلـةـ شـوـفـ شـوـفـ نـفـسـ
الـشـفـافـةـ لـمـاـ تـلـاحـظـ الـمـعـانـيـ الـدـقـيقـةـ الـقـاضـيـ الفـاضـلـ الـحـينـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـ عـنـدـكـ الـقـسـمـيـنـ - 00:23:50

هـاـ يـقـولـ شـوـفـ يـقـولـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـلـهـ يـخـتـارـ المـوـلـيـ خـيـرـةـ الـاقـسـامـ وـلـاـ يـنـسـيـ لـهـ سـبـحـانـهـ.ـ وـلـاـ يـنـسـيـ لـهـ هـذـاـ التـحـرجـ الـذـيـ لـاـ
يـبـلـغـهـ مـلـكـ مـلـوـكـ الـاسـلـامـ يـعـنيـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـ مـتـحـرـجـ تـخـتـارـ هـذـاـ وـلـاـ هـذـاـ لـمـصـلـحةـ الـدـينـ - 00:24:06

تـرىـ هـذـاـ التـحـرـشـ بـمـجـرـدـ اللـهـ لـاـ يـنـسـاـهـ لـكـ فـهـمـتـ الـفـكـرـةـ اـهـ طـبـبـ اـيـشـ الـقـسـمـيـنـ؟ـ اـمـاـ اـبـقاءـ الـامـرـ باـسـمـ الـوـالـدـ بـحـيـثـ يـبـقـيـ رـأـيـهـ
وـمـشـاـورـتـهـ وـفـتـيـاهـ وـبـرـكـتـهـ وـيـتـولـيـ وـلـدـ الـنـيـابـةـ وـيـشـتـرـطـ عـلـيـهـمـاـ الـمـجاـزاـةـ لـاـولـ زـلـةـ وـتـرـكـ الـاقـالـةـ لـاـولـ عـثـرـةـ - 00:24:26

فـطـالـمـاـ بـعـثـ حـبـ الـمـنـافـسـةـ الـرـاجـحـةـ عـلـىـ اـكـتسـابـ الـاـخـلـاقـ الـصـالـحـةـ وـاماـ انـ يـفـوـضـ الـامـرـ الـىـ الـاـمـامـ قـطـبـ الـدـينـ وـهـوـ بـقـيـةـ الـمـشـاـيخـ
وـصـدـرـ الـاصـحـابـ وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـتـقـدـمـ عـلـيـهـ فـيـ بـلـدـ اـلـاـ مـنـ هـوـ اـرـفـعـ طـبـقـةـ آـآـ - 00:24:46

فـيـ الـعـلـمـ مـنـهـ عـفـواـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ كـتـبـهـ عـفـواـلـيـسـ لـمـاـ تـوـفـيـ آـآـ اـبـنـ كـمـالـ الـدـينـ لـمـاـ آـآـ ذـهـبـ بـصـرـ اـبـنـيـهـ مـنـ اـبـيـ عـصـرـ هـذـاـ بـعـدـ مـاـ تـوـلـيـ
ابـنـ اـبـيـ عـصـونـ.ـ هـذـاـ فـيـ اـهـ فـيـ قـصـةـ ثـانـيـةـ فـيـ تـوـلـيـةـ شـرـفـ الـدـينـ النـبـيـ عـصـرـ.ـ اـنـاـ ظـنـنـتـ هـذـيـ.ـ اـيـشـ الـقـصـةـ ثـانـيـةـ؟ـ باـخـتـصـارـ شـدـيدـ - 00:25:00

اـنـهـ اـهـ كـانـ فـيـ وـاحـدـ مـتـولـيـ اـظـنـ هـوـ اـبـنـ اـخـ اـبـنـهـ فـالـقـاضـيـ الفـاضـلـ كـلـمـهـ اـنـهـ يـتـنـازـلـ لـاـنـهـ تـرـىـ السـلـطـانـ رـغـبـتـهـ فـيـ شـرـفـ الـدـينـ مـنـ اـنـ
يعـصـرـونـ فـهـذـاـكـ اـسـتـقـالـ فـالـسـلـطـانـ صـلاحـ الدينـ الـاـبـيـ وـلـىـ مـنـ - 00:25:19

شـرـفـ الـدـينـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ شـرـفـ الـدـينـ بـعـدـ ذـلـكـ عـمـيـ فـهـذـيـ الـكـتـابـةـ كـتـبـهـ بـعـدـ ماـ عـمـيـاءـ اـهـ شـرـفـ الـدـينـ مـنـ اـبـيـ عـصـرـونـ
طـبـبـ اـيـشـ يـقـولـ كـتـبـ كـتـابـ وـفـيـهـ يـقـولـ آـآـ - 00:25:34

اـهـ القـاضـيـ الفـاضـلـ بـسـ اـقـصـدـ شـوـفـ كـمـانـ قـوـةـ القـاضـيـ الفـاضـلـ يـكـتـبـهـ هوـ صـلاحـ الدينـ فيـ دـمـشـقـ هوـ يـقـولـ عـرـفـ الـمـمـلـوكـ الـمـلـوـكـ الـلـيـ
هـوـ مـبـنـ نفسـ القـاضـيـ الفـاضـلـ باـعـتـبارـ السـيـدـ الـلـيـ هوـ صـلاحـ الدينـ.ـ عـرـفـ الـمـمـلـوكـ مـنـ الـكـتـبـ الـوـاـصـلـةـ - 00:25:50

الـتـيـافـ جـسـمـ الـمـوـلـيـ الـاـمـيـرـ عـثـمـانـ.ـ الـاـمـيـرـ عـثـمـانـ هـذـاـ وـلـدـ صـغـيرـ لـصـلاحـ الدينـ الـاـيـوـبـيـ تـامـ وـالـحـقـيرـ مـاـ يـنـالـ ذـلـكـ الـجـسـمـ الـكـرـيمـ.ـ يـوـقـدـ
فـيـ قـلـوبـ الـاـوـلـيـاءـ الـاـثـرـ الـعـظـيمـ وـقـلـيلـ قـذـاتـ الـعـيـنـ غـيرـ قـلـيلـ - 00:26:08

تـامـ وـمـاـ يـقـولـ وـمـاـ يـقـولـ يـعـنيـ هوـ يـتـكـلـمـ عـنـ نـفـسـهـ فـيـ بـلـدـ لـوـ صـحـتـ الـحـمـيـةـ مـنـ مـائـهـ لـكـانتـ مـنـ اـكـبرـ اـسـبـابـ صـحةـ الـمـحـتـمـ وـشـفـائـهـ
فـاـنـهـ مـاءـ يـؤـكـلـ وـبـقـيـةـ الـمـيـاهـ تـشـرـبـ - 00:26:26

وـيـجـدـ وـخـاتـمـهـ مـنـ يـنـصـفـ وـلـاـ يـتـعـصـبـ.ـ وـخـاتـمـ الـمـاءـ يـعـنيـ اـهـ طـبـبـ طـبـعـاـ اـنـاـ هـنـاـ يـعـنيـ هـذـيـ اـنـ اـورـدـهـاـ كـلـهـ آـآـ ابوـ سـامـةـ فـيـ الـرـوـضـتـينـ
فـيـ سـنـةـ اـرـبـعـةـ وـسـبـعـينـ خـمـسـ مـئـةـ - 00:26:42

بـسـ اـنـاـ بـمـاـ اـنـهـ الشـيـءـ بـالـشـيـءـ يـذـكـرـ هوـ بـعـدـيـنـ فـيـ سـنـةـ مـتـقدـمـةـ جـداـ الـلـيـ هيـ سـنـةـ اـيـشـ؟ـ سـلـمـكـمـ اللـهـ ثـمـ دـخـلـتـ سـنـةـ ثـمـانـيـنـ خـمـسـ مـئـةـ
فـيـ الـكـتـابـ بـعـدـ اـهـ قـرـابـةـ مـئـيـنـ صـفـحةـ.ـ مـئـيـ صـفـحةـ - 00:26:58

عـقـدـ فـصـلـاـ نـفـسـ اـبـوـ اـسـامـةـ يـقـولـ فـصـلـ يـحـتـويـ عـلـىـ ذـكـرـ الـمـفـاضـلـ بـيـنـ مـصـرـ وـالـشـامـ صـارـتـ مشـاـكـلـ اـدـيـةـ وـاعـتـبـارـيـةـ وـمـعـنـوـيـةـ بـيـنـ اـهـ
مـرـجـحـيـ الـشـامـ وـبـيـنـ مـرـجـحـيـ مـصـرـ طـبـعـاـ مـرـجـحـيـ مـصـرـ مـعـاـهـمـ الـقـاضـيـ الفـاضـلـ - 00:27:16

مـرـجـحـ الشـامـ العـمـادـ الـكـاتـبـ معـ صـلاحـ الدينـ آـآـ وـهـوـ تـذـكـرـواـ الـفـقـيـهـ الـحـنـبـلـيـ اـبـنـ نـجـاـ اوـ اـبـنـ نـجـيـةـ الـوـاعـظـ الـلـيـ هوـ كـانـ الـلـيـ كـشـفـ الـمـؤـامـرـةـ
الـاـنـقلـابـ حـقـتـ عـمـارـ الـيـمنـيـ الـلـيـ قـالـ لـهـ اـنـ اـيـوـاـ اـعـطـيـنـيـ اـرـاضـيـ بـدـلـ كـذـاـ هـذـاـ الـلـيـ هوـ هـذـاـ كـانـ فـيـ مـصـرـ لـاـ يـزالـ هوـ تـبعـ صـلاحـ الدينـ

الايوبي هذا من - 00:27:34

الناس اللي ترجم مصر يقول وسبب ذكري هنا انه هو الذي شرع في تفضيل مصر بكتاب كتبه الى السلطان في هذا العام. الحين المشكلة احنا ليش تذكر هذى ؟ لانه الحين هذا مو فصل ادبي كذا - 00:27:57

هذى الفكرة انه هذى رسائل واصلة لصلاح الدين الايوبي يعني عارف يعني هذى اه مناظرات ورسائل اتية من البلدان والمنشن صلاح الدين الايوبي فاهم هم من سنين حسابه يعني. مرسلين له بشكل مباشر يعني في الفكرة ان هو - 00:28:08

داخل في الهرش. فاحنا ما دام ذكرنا شوية من طرف كتابه الفاضل هناك خلنا نكمل الموضع فيه خمس مئة وثمانين. فايش يقول ابن نجية الحنبلي يقول فدعونا من بعلبة ترى مو بس دمشق عشان ادحس كل بلاد الشام ها - 00:28:25

يقول فدعونا من بعلبك البلد اللاعسر ومن رأس عينها الضيقه المحجر ومن تلجهها الذي تنفس الجبال بعنهه ومن بردها الذي لا يشفع الجمر عنده الا باذهنه. وعودوا الى ما اترفتم فيه مساكنكم. طبعا - 00:28:39

تعرفوا مسألة استعمال الآيات في مثل هذى فيها تحفظ عند كثير من العلماء لكن احنا الحين جالسين ننقل فانها قد علتها وحشة لقطيبنها فسألت مطالع دسوتها عن اقمار سلاطينها واذكروا النيل الذي وفى لكم - 00:28:54

بهذه السنة بنقصه وابى ان يكون ماؤه ذخيرة لغير جودكم الذي احصاه الله ولم نحصه. واذكروا قرطها وما وما طوبتها فقد كاد يقيمها الحجة على ثلج الشام ووخرمه ويتأفلل برده فيسري الى قلب الغليل او العليل وكأنه جار على غير طريق فمه - 00:29:08

واذكروا صحة هوانها وتعصبه لليامكم حتى انعم الله عليكم قبل صحة صحة اجسامنا بصحبة اجسامكم ومن كتاب اخر ابن زى الحنبلي يقول واما احوالى فاني لم ازل ملتاثاً منذ دخلت دمشق. لتغير مائتها وهوانها وابنيتها وابنائها واوديتها وآدائها. وقرابها وقرناها - 00:29:29

وملي بمصر فاني اقنع بما تبته ارضها من بقلها وقثائها. وابيع شوف وابيع بردى وما عساه بشربة من مائتها وامتنطي مطن السيف متن السيف في هجر سوادها وسودائها. فالطلل هائل طلل - 00:29:51

هائل ولا طائل. وما كنا نسمع به من تلك الفضائل متضائل حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً فهـي بلاد تستجدي ولا تجدي وفعل المال بها لازم للتعدي قال العماد الكاتب - 00:30:07

هذا زين الدين علي بن نجا الوعاظ من اهل دمشق ومن ساكن مصر وهو ذو لهجة في الوعظ فصيحة وبهجة في الفضل صبيحة وقبول في القلوب وفصل او فصول في فصل الخطاب للخطوب - 00:30:18

وقد تأثر وتأثر وقبل وقبل واحسن السلطان اليه بالعطيات والاقطاعات. آآ ووصل منه هذه السنة كتاب يسوق الى مصر ونيلها ونعيها وسلسليها ودار ملكها ودارة فلكها وبحرها وخليجها ونشرها واريجهما ومقاسهما ومقاسها وناسها وقصور معزها - 00:30:34

ازل عزها وجيئتها وجذيرتها وخيرتها وبركتها وجيئتها وبركتها. وعدوتها وعدويتها. وتعلق وتعلق القلوب بقلوبها واستيلاء بنفائس النفوس بأسلوبها وملتقى البحرين وملتقى الهرمين وروضة جنانها وجنة رضوانها ومسجدها وجوابها ومشاهدها ومرابعها - 00:30:56

نواظر بساتينها ومناظر ميادينها وساحات سواحلها وايات فضائلها ورحاب شوارعها وحراب مشارعها وشروع غريبتها وغروب شرقيتها وطيب هذا العماد الكاتب هذا بأسلوبه. جيد يقول آآ بعد ما ذكر هذا يقول قال فكتبت الى زين الدين الوعاظ في جوابه عن السلطان - 00:31:16

يقول عرفنا طيب الديار المصرية ورقة هوانها ورقة هوانها. ونحن نسلم له المسألة في طيبها وتتوفر نصيبيها. ورقة نسيمها ورائق نسيبيها. لا لكن لا ريب ان الشام افضل وان اجر ساكنه اجزل وان القلوب الى قبله اميل. وان الزلال البارد به اعل وانهل. وان الهواء في صيفه وشتائه اعدل. وان الزهر - 00:31:36

به اشب والنسبة به اكهل. وان الجمال فيه اجمل. والكمال فيه اجمل. وان القلب به اروح. والروح به اقبل. ودمشق عقيلته مشوطة

وعقلته المنشوطة وحقيقة الناظرة وحدهاته او وحدقته الناظرة وهي عين انسانه بل انسان عينه. وصيرفي نقوده في
عن: نظاره او نظره ولحنن - 00:32:01

فمستهامتها مستهامتها وما على محبها ملام وما في ربوتها ريبة او ريبة وفي كل حبوة منها جنبية ولكل شائب من نورها شبيبة وعلى كل امة ما في اقراط على معاييرها من قيم ومبادئ الابانات عنق - 00:32:26

و shadingياتها على الاعواد تطري و تطرب و ساجعاتها بالاوراد تعجم و تعرب. وكم فيها من جوار ساقيات. طبعا هنا انا اشوف صراحة انه
يعنده بدمشق هنا ايش ؟ يعني ايش بدارف شهبة غلم يعنده في دمشق - 00:32:45

يعني رفع المعيار شوي ها؟ انت اسمع طيب يقول وكم فيها من جوار ساقيات وسوق جاريات واثمار بلا اثمان وروح وريحان وفاكهه
مدحنا: مخدمات حسان محمد ماف - مدحنا الراجمي - 00:32:59

تمام؟ وجميع ما في سورة الرحمن. ونحن نتلو عليها اللاء الى ان يرجع اليها اللي هو ابن زيه فنتلو على منكرها فبأي اللاء ربكمما تكذبان
تمام وقد تمسكتنا بالالية والسننة والاجماع - 00:33:14

وغنينا بهذه الادلة عن الاختراع والابتداء. اما اقسم الله تعالى بدمشق في قوله والتين والزيتون والقسم من الله لها اجل دليل على فضلها الموصون اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام خيرة الله من ارضه يسوق اليها خيرته من عباده. وهذا اوضح برهان على انه خير بلاده - 00:33:34

ان الله تعالى ذكر مصر وسمهاه ارض. فما الذكر والتسمية في فضيلة القسم؟ يعني هناك اقسام بها وهنا ذكرها - 00:33:52

والا اخبار عنها دليلا على الكرم وانما اكتسبت الفضيلة من الشام مصر اكتسبت الفضيلة من الشام بنقل يوسف الصديق اليها ثم المقام بالشام اقرب للرباط واوجب للنشاط. واجمع للعساكر السائرة من سائر الجهات للجهاد - 00:34:11

وينهم فرق ما بين الفرق، والقدم وهل للنبيل مع طوا، نيله - 00:34:30

وطول ذيله واستطالة سيله بردوا برد في نقع الغنيين ونفع العليم وما لذاك الكثير طلاوة طلاوة هذا القليل. وسيل هذا السلسسا .. وإذا فاخرنا بالجامعه هقبة النساء الى اخر الكلمات . نختتم بالقاض . الفاضا . - 00:34:48

ومما اسر به قلبه الكريم انتي وصلت الى دمشق المحروسة حين شرد بربدها وورد وردها. واخضر نبتها وحسن نعتها وصفى ماؤها
مخافف بالأشجار ومتخفية امامها ملائكة زهرة اقحانها - 27:35:00

فحکی ثغور غزلانها و مالت قطب بانها فانشنت تتنی ولدانها. فلما قربت من بستانها من بستانها ولا حلیفي حمیادي دینها و توسطت
جنة بالله رب العالمین

جانه بیوح فوقت اثني علی باریها و اکاد بالدمع اباریها اسفا علی ایام خلت بعدها حلت منها وفيها فعند ذلك عاینت روحی واه زال

المهم والكلام في هذا كثير نرجع شوية الحين كذا رحنا للبساتين والازهار والورود والماء وقادمانا طحن وطحين ودماء وسيوف

وهذا الحدث سيستمر لمدة سنة خطير جدا ولكنه عاد وبالا شديدا عليهم الا وهي الا وهو انهم بنوا حصنًا كبيرا في مكان آآ يعد يعني وسائل ورسائل وروابط متعددة تربط بينهم وبينهم حسنة المراجعي مساعدة

اه الان يعني بحثت عنه في الخريطة طبعا دققت كثير هو شمال بحيرة طبرية عشرة كيلو تقريبا يعني على حدود الجولة الجولان

فبنوا هناك حصن او بيتا كبيرا قلعة سموها بيت الاحزان او حصن الاحزان. الان موجودة موجودة في لو فتحتوا جوجل تلقوا اطلالها وواضعينها آآ حتى يعني حكومة الحكومة المحتلة يعني. واضعين ايش اه جعلينها معلم سياحي - [00:37:32](#)

وفي اطلال الحصن آآ وايشه كمان سلمكم الله فيه لوحات تعرف اللوحات السياحية اللي تكون مكتوبة على لما تروح اقلعة سياحية ولا شي يكون في لوحة مكتوبة بعد لغات وكذا - [00:37:54](#)

طبعا هي الان اسمها قلعة عتيت موجودة مخزنة باسم عتيت جيد فانا شدني الاشياء اللي مكتوبة في السياحية هذى في اللوحة السياحية طيب نجي نجي للاحداث ان شاء الله اجا الاحداث وبعد شوية نشوف ان شاء الله - [00:38:09](#)

طيب هذى قريبة من اه ما يبدو انه كان معروفا تاريخيا عندهم آآ حتى عند المسلمين والله اعلم بصحته لكنه يعني مذكور هنا في كتب التاريخ بانه مكان او اه اه يبدو - [00:38:27](#)

قريب من قبر يعقوب عليه السلام او شيء متعلق بيعقوب عليه السلام اه يعني يذكر باسم مشهد يعقوب ما اعرف ايشه اه اه علاقة هذا التاريجية بالضبط لكن هذا يذكر حتى في هنا في كتب التاريخ سياتي بعد - [00:38:48](#)

قد اشار اليه الشاهد انه هذا كان حدث كبير يتربت عليه آآ قتال استثنائي وقوى وانتصار سعيد او ساحق جدا لاحظ الطرفين ساذكرهم بعد قليل طيب قال العمامد وفي مدة مقام السلطان على بعلبك. هذى احنا طبعا ما ذكرناها - [00:39:03](#)

سلطان صلاح الدين راح حاصر بعلبك اللي ما رضي يسلمه مين اللي ما رضي يسلمه ابن المقدم ايوا واشتغال في مدة مقام السلطان على بعلبك واحتفاله به انتهز الفرصة - [00:39:25](#)

لاحظتو ابا خالد في السيرة كيف الفرنج جد والله شيء غير طبيعي يعني ما في لحظة غفلة مباشرة الفرنج جاهزون تماما للحركة تماما وبكل سرعة وهذا حقيقة امر في غاية العجب بصرامة - [00:39:40](#)

يعني وهذا يؤكد مرة ثانية انه الناس انه ما نتعامل مع الفرنجة الان او يعني اقصد في التاريخ في في هذا العرض ما يتعامل معهم انه هي كأنها قوات طائرة جاية عارف لا لهم - [00:40:01](#)

كانها دولة مثل يعني دول اليوم لها حدود لها مخابرات لها رقابة لها تنبه لها آآ ادوات التمكّن والتمكّن المختلفة العجيب انه ما يصير حدث في بلاد المسلمين يعني يمكن ان يأخذوا منه ثغرة الا مباشرة يتحركون على طول - [00:40:15](#)

لاحظتو في الاحداث الماضية وهذا يعني كذلك يعني واضح في هذا الحدث بشكل واضح. طيب اه ايشه يقول؟ يقول اه انتهز الفرنج الفرصة فبنوا حصننا على مخاضة بيت الاحزان تمام - [00:40:35](#)

وبينه وبين دمشق مسافة يوم هذا الان يعتبر مكان متقدم وبالنسبة لكل المشهد التاريخي اللي احنا فيه القلب ايشه في معقل المسلمين؟ دمشق هي القلب. زين وبينه وبين دمشق مسافة يوم وبينه وبين صفد. وطبرية نصف يوم. وقيل للسلطان متى احكم هذا الحصن تحكم من الثغر الاسلامي الوهن - [00:40:54](#)

قالوا السلطان صلاح الدين وغلق الرهن فيقول السلطان كان رده اذا اتموه نزلنا عليه وهدمناه الى الاساس وجعلناه من الرسوم الاخراض فكان الامر بعد سنة على ما جرى على لفظه من عدة حسنة او عدة حسنة - [00:41:23](#)

فلما انقضى عمرو بعلبك وصل السلطان الى دمشق فاقام بها وامر الحصن من همه وقد حصاره من عزمه. وكان العام مجدبا والجذب عاما. طبعا هذا اسلوب العماد بدون ما تشوف مين اللي قال. دائما هو يجيبي الجملتين - [00:41:41](#)

اللي هي يقلبه دائما وكان العام مجدبا والجذب عاما. دائما يجيبي الكلمتين بهذه الطريقة. لو لاحظته في الكلام القبصية وقيل للسلطان ليس هذه سنة جهاد فان استمنحوك السلامة فامنح وان جنحوا للسلم - [00:41:57](#)

فاجنح وقال السلطان ان الله امر بالجهاد وكفل بالرزق فامرها واجب الامتثال ووعده ضامن الصدق فنأى بما كلفنا لنفوز بما كفله ومن اغفل امره اغفله. اه اذا الان صار في تهديد كبير على معقل المسلمين اللي هو دمشق صار في تهديد كبير عليهم بهذا الحصن الذي للنصارى للفرنج - [00:42:14](#)

بنوه واتموه وسيأتينا ان شاء الله بعد قليل كيف ان هذا الحصن كان حصننا استثنائيا في قوته وبأس يعني كان يعني بناه قوم ذوو

بأس بلا شك يعني الحجارة حتى القاضي الفاضل بعد شوي راح يوصف - [00:42:41](#)
شف لك يوصف لك حجم الحجارة وكيف القصة وانها صعبة جدا جدا كانت. فهي كانت فعلا اه خطوة تسلل خطيرة. ما بين هذا البناء
متى حاصروا صلاح الدين الحصار التام المحكم بعد سنة - [00:42:57](#)

هذا السنة كلها اشتباكات مليانة اشتباكات مع الصليبيين بعضها اشتباكات قريبة من الحصن وبعضها اشتباكات في اماكن متعددة
والاشتباكات هذه من جهة المسلمين شيء منها مع صلاح الدين بشكل مباشر - [00:43:13](#)

وشي منها مع مين يا عز الدين في الرخصة يا تقي الدين عمر. تمام؟ هذه هذه الاشتباكات صايرة في هذا السنة بشكل واضح مع
الصليبيين وفيها اربعة وسبعين يقول ابن كثير جهز الملك صلاح الدين ابن أخيه في الرخصة - [00:43:27](#)

ابن شاهن شاه بن ايوب هو ما ادرى سبحانه الله شكله الله جعل بركة عشان استشهد هذاك شاهن شاه ها صار اولاده يعني ايش هم
هم المقاتلين الاساسيين اللي هم تقي الدين وعز الدين. جهز الملك صلاح الدين ابن أخيه في الرخصة - [00:43:47](#)

بين يديه لقتال الفرنجة الذين عزموا على قتال المسلمين وعاثوا في نواحي دمشق وقراها ونهبوا ما حولها وار جاءها طبعا صار في
ترى صار في مناورات دخلوا جهة دمشق وعاثوا وكذا - [00:44:03](#)

وكان مما يذكر في التاريخ انه يعني الحامية الاسلامية التي كانت بدمشق لم تقم بالدور الكافي لها يعني المهم يقول فلما التقوه آآآ
عالجلوه بالقتال فكسرهم فكسرهم اللي هو عز الدين في الرخصة وقتل ملوكيهم - [00:44:16](#)

بس قبل ما نقول قتل ملوكيهم هذا قتل من ملوكيهم عفوا. احنا هذي هذا حدث مو سهل لانه في شيء ما هو سهل ابدا صار مع عز الدين
في الرخصة - [00:44:35](#)

في هذه الحادثة لازم نقرأ ابن كثير اختصر. انا ابغى اقرأ لكم ابن الاثير لأن ابن الاثير اعرضها بشكل جيد فلازام تشوفوا ايش اللي
صار يا جماعة الخير. سياتينا ان شاء الله كمان حتى موضوع حماه - [00:44:46](#)

هذا لازم نقرأها من اسلوب اثير يقول في هذه السنة في ذي القعدة اجتمع الفرنجة وساروا الى بلد دمشق مع ملكهم فاغاروا على
اعمالها فنهبواها واسروا وقتلوا وسبوا فارسل صلاح الدين - [00:45:00](#)

عز الدين في الرخصة ولد أخيه في جمع من العسكر اليهم وامرها انه اذا قاربهم يرسل اليه يخبره على جناح طائر ليسير اليه جيد
يعني لا تقاتلهم يا عز الدين - [00:45:15](#)

بس شوف الامر اذا قربت منهم وعرفت ان الامر هذا ارسل لي سريعا وانا اتيك لأن هو اصلا هذى في حدود ايش؟ دمشق فلم يشعر
الا والفرنج قد خالطوه عز الدين في الرخصة - [00:45:28](#)

فاضطر الى القتال فاقتتلوا اشد قتال رأه الناس شف يعني كان طحن ما هو طبيعي فاشتدوا اشد فاقتتلوا اشد قتال رأه الناس والقى
فروخ شاه نفسه عليهم وغشى الحرب ولم يكلها الى سواه. والله جمل - [00:45:39](#)

يعني رهيبة جمل رهيبة وتعبر فعلا عن يعني ولعلي مرت علي بعد قليل او قبل قليل آآآ بعض الابيات انه هو نفسه عز الدين في
الرخصة كان كان لعلها هنا تكون مذكورة ايه ايه هنا مذكورة ايه - [00:46:01](#)

آآآ كيف انه هو تذكر بعض الابيات يعني رمى نفسه في القتال ما عاد فيها حياء او موت وما عاد يفكر في الموت خلاص انتهى الان
آخر شيء يفكر في الموت - [00:46:19](#)

اللي يفكر فيه الان هو كسر هؤلاء الصليبيين يقول فالقى نفسه القى في الرخصة نفسه عليهم وغشى الحرب ولم يكلها الى سواه
فانهزم الفرنجة ونصر المسلمين عليهم وقتل من مقدميهم جماعة ومنهم هنفري هذا - [00:46:32](#)

هذا اللي هو اللي يقول لك الملك هذا يقول ابن الاثير وما ادرك ما هنفري به كان يضرب المثل في الشجاعة والرأي في
الحرب وكان بلاء صبه الله على المسلمين - [00:46:49](#)

فاراح الله من شره وقتل غيره من اضرابه ولم يبلغ عسكر في الرخصة الفارس ايوا هذا حدث حدث ليس ليس بسهل ابدا نروح
لعماد الكاتب كيف وصف الحدث يقول في مستهل ذي القعدة كانت وقعة همفني - [00:47:04](#)

ومقتله وذلك ان الاخبار تواترت بان الفرنج قد تجمعوا في جمع عظيم وانهم عازمون على الخروج الى المسلمين على غرة. فقدم السلطان ابن اخيه في الرخصة على عساكر دمشق وامرها - 00:47:21

وان يخرج الى التغر فعل وامرها ان علم بخروجهم ان ان ينفذ الى السلطان او ان ينفذ الى السلطان يعلمه بذلك. ولا يلقاهم بل يتركهم حتى يتراكهم حتى يتتوسطوا البلاد - 00:47:33

فلم تشعر طلائع في الرخصة الا وقد خالطوهم على غرة فوقيت الواقعة فقتل صاحب الناصرة وجماعة من مقدميهم وطلب الملك فطرح حصانه وجراح فرسانه وجاء الهمثري ليحميهم فوقيت فيه جراحات وذكر تفاصيل - 00:47:43

هذه الجراحات وقتلت عدة من الرجال والخيالة ورجعت الفرنج بخزي عظيم ليس فيهم الا مجريح وكل يوم تجد بشري بموت مقدم من جراحة اصابته ووردت بطاقة الطير في ذلك اليوم الى دمشق وخرج السلطان فلما وصل الى الكسوة الا او فما وصل الى الكسوة الا ورؤوسهم واسرائهم قد جيء - 00:47:58

بها فرجع مظفرا منصوبا ولدت الفرنج بعدها وانكسرت لموت الهنفي ثم سار السلطان الى الحصن الذي بنوه فاز عجمهم وذعرهم وعد الى عزم العود آآ اليهم الوضع ايش يا جماعة الخير؟ الان واضح الوضع محتمد معاش - 00:48:21

الصلبيين. بدأ الصليبيون هم اصلا يغيرون على بلاد المسلمين في مختلف المناطق. وصار صلاح الدين مستنفر هذا على تغير وهذا على تغير وهو منتبه وممرة ينزل هنا ويروح يقاتل وممرة يعني هي السنة خمس مئة واربعة وسبعين كلها اشتباكات - 00:48:40
كل الاشتباكات مع الصليبيين جيد اشتباكات قوية وخطيرة آآ خلينا ناخذ ايضا منها مثلا بس قبلها في كان في مفاوضات شوف عشان تعرف قد ايش بيت الاحزان هذا الحصن بيت الاحزان قديش كان خطير - 00:48:55

قال ابن ابي طي كانت الفرنج قد عمرت بيت الاحزان وكان على المسلمين منه ضرر عظيم. فراسل السلطان الفرنج في هدمه. ارسل لهم رسالة قال لهم اهدموا سور وتعوزوا من الشيطان وامشو - 00:49:12

فاجابوا انه لا سبيل الى هدمه الا ان يعطينا ما غرمنا عليه. ماشي احنا تبغى نهدمه ونهدمه؟ بس كل الاموال اللي دفعناها في بناءه تعطينا ايها ونظرا لكون هذه الحصن هذا الحصن - 00:49:29

في غاية الخطورة فقد وافق صلاح الدين على ان يعطيهم الاموال التي دفعوها في بنائه على ان يهدموه فبدأ لهم السلطان ستين الف دينار فامتنعوا وزادهم الى ان بلغ مئة الف دينار وكان هذا الحصن للداوية - 00:49:42

اللي هم فرسان من فرسان الصليبيين الاشواوس الشديدين. وكانوا يقوون من فيه بالاموال والنفقات لقطع الطرق على اقواف المسلمين. مين اللي ما رضي بهذا وهذه وهذي الفلوس تقي الدين عمر - 00:49:57

فاشار تقي الدين عن السلطان ببذل هذا المال لاجناد المسلمين ونخرج به من الحصن ونهدمه بسيطة يعني. ليش تقول لهم اهدموا تعطيهم مئة الف عطني نصها هذا هذي الفلوس حطينا الجنود المسلمين ونروح نهدم ويلا باسم الله - 00:50:11

عارف يعني عارف الطاقة انت تخيل تقي الدين هذا لو ما في صلاح الدين وما في نور الدين ما في مشروع هذا ايش يكون زي عز الدين شركا صح والله ترى هذا كان احوال قادة المسلمين ما قتال مع بعض وكذا - 00:50:34

لمن تجي حالة مظلة اصلاحية صحيحة تستثمر الطاقات توجهها الى حتى لو تروا لو ما صار في اصلاح عميق داخلي بس في الاخير انتظمت هذى ووجهت الى المكان الصحيح قال العماد ولما ودع السلطان اخاه - 00:50:48

وين ودع السلطان اخاه ومن هو اخاه؟ ومن هو اخوه هذا اخوه الظاهر انه توران شاه سلمكم الله لانه صارت احداث واحوال آآ يعني مرت راحت علينا اي هذى - 00:51:05

ثم وجه السلطان اخاه الامير تورانشاه من الشام الى مصر بمن ضعف من الاجناد لاجل محن البلاد فرتب في بعلبك نواب خلاص قد اخذ بعلبك هذا تورانشا ترى بالمناسبة بعد الحصار - 00:51:20

ايش صار؟ ترى ما صار يعني ما صار قتال حسب ما اذكر اه انه ابني المقدم اه تتفاوض معه السلطان انه اعطيك بدلها فاعطاه بدلها قلاب بس بعد طول حصار - 00:51:34

وسلم ابن مقدم آآ الحصن حصن بعلبك الى تورانشا ممتاز بعدين الان السلطان صلاح الدين وجہ تورنشاه الى مصر يقول ايش سوى تورانشا رتب في بعلبك نوابه يتتابع له وودعه السلطان من مرجي الصفر وذلك في اواخر ذي القعدة ومر على بصرة ومنها الى الازرق ومنها الى الجفر الى ايلى الى صدر ووصل معه خلق كثير من التجار ورجال النساء لما ودعوا - [00:51:45](#)

الان هنا بدء عشان كذا لازم انت تكون متابع الكتب التاريخية صعبة هذى. هذى الان قبل شسمه قبل خمس ست صفحات بينها احداث بعدين يقول لك لما ودع. قال عماد فلازم تكون مصحح وانت تقرأ كتب التاريخ فاهم؟ يعني ما هي مسهلة كذا ومقسمة ومرتبة - [00:52:12](#)

قال عماد ولما ودع السلطان واخاه ورجع اغار في طريقه على بلاد الفرنج خلاص هي عارف يعني الكل خلاص رفع مستوى الجاهزية والاشتباك والقتال يعطيم ضربة رايحة يعطيم ضربة جاية وهم ايضاً يغروا ترى في مختلف الاماكن. وخلاص رباط وجهاد في سبيل الله شغال - [00:52:30](#)

وهنينا للي عاش في ذلك الوقت يعني ايش؟ يحتسب عند الله سبحانه وتعالى ما ما يعني يعمله من الرباط والجهاد في سبيل الله في دفع هؤلاء الاعداء عن اه المسلمين وبладهم. طيب - [00:52:51](#)

فاغار على الطريق في طريقه على بلاد افرنج وقدد الحصن الذي بنوه ورجع بالاسرى والفنائين وخيم السلطان بمروج الشعرا ثم انتقل الى بنياس. طيب يا جماعة بنياس هذى انا كانت سببتي لي مشكلة - [00:53:05](#) بنياس كاظم سبب لي مشكلة لانه ما هي ما هي راظية تضبط معى وانا اقرا الى الان. مو مررت معانا كثير ببنياس ما هي راظية تضبط معى في الاحداث لانه بني ياس وبين - [00:53:19](#)

الساحل محد استغرب القضية بعدين هي تذكر وسط الاحداث يعني كأنه كذا هنا يعني فالموضوع مرة مشكل على. امس قلت الا احل المشكلة. فعلا وجلست اقعد ابحث وكذا طلع في بني ياسين - [00:53:33](#) ايه ايوة هي اصلاً مشروعه ما اظن احد يعني يعرف الان ما ادري يعني يمكن يكون في ناس يعني ما ادري عن ناحية الثقافة البلد اللي او هل في هل فعلا احد - [00:53:53](#)

او تذكر الان ببنياس اخرى هي عموماً الان لما بحثت عنها ييدو انها شبه مهجورة الثانية هذى بس وبين صايره هذى الثانية؟ هذى سايرة اه قريبة من حصن بيت الاحزان قريبة من صفد قريبة من بحيرة طبرية - [00:54:07](#)

فهي هي اصلاً هي اهل منطقة. لانه اصلاً حتى بعد شف ما ادري هنا ولا بعد شوية في يماء مكان اخر انه ايش انه اقرب شيء لبنياس هذى صفد فانه مثلاً اخذ عسكراً من صفد او او قريباً من صفد مثلاً وذهب وغار ورجع - [00:54:22](#)

طب بنياس هنا واضح انه اثناء الكلام كله انا ما كنت مستغرب صراحة يعني هل مثلاً ببنياس كانت في الساحل من بين القلاع صعب الوصول لبنياس ده على الساحل صعب - [00:54:40](#)

انت توغلت الى شفت ما وصلوا ما يmediهم وصلوا الرملة من تحت هناك الا جاتهم ذيك الكسرة صح ولا لا وبني ياسر ذيك الساحل قريبة من مملكة طرابلس الصليبية ويعني الوضع صعب جداً - [00:54:55](#)

فعوماً هي طلعت هذى هي واضرب عليهم لهب النيران المستعرة وكان كل يوم يركب بحجة الصيد وينزل على التهر ويجرد فرسان الجلال والقهـر. طيب الان احنا دخلنا في حاجة جديدة في هذه الفترة - [00:55:10](#)

اه صار فيه اه يعني هي كلها اشتباكات ولكن في اشتباكات اقوى من اشتباكات. في اشتباكات قوي جداً صار في مرج عيون تمام او وقعت مرج عيون هذى كلها الان ترى التسخين قبل ايش - [00:55:23](#)

قبل الحصن قبل الحصن الحدث الاساسي اللي قلت لكم اياه اللي هو حصار الحصن هذا بس قبل كذا خلينا نشوف على الحصن الكلام اللي كثير ها؟ يقولوا في هذه السنة بنت الفرنج لعنهم الله قلعة عند بيت الاحزان للداوية - [00:55:41](#)

فاجعلوها مرصاداً لحرب المسلمين وقطع طرقائهم عليهم ونقضت ملوكيهم العهود التي كانت بينهم وبين صلاح الدين وغاروا على نواحي البلدان من كل جانب ليشغلوا المسلمين عنهم. هذا الان غير الحصن صاروا يغروا على البلدان تمام - [00:55:57](#)

وتتفرق جيوش في بقعة واحدة آفرتب السلطان ابن أخيه تقي الدين عمر بشغر حماه تمام شوف حماة كانت ثغراً ومعه شمس الدين ابن المقدم اللي كان في بعلبك وسيف الدين ابن علي ابن احمد المشطوب - 00:56:12

وبنغر حمص اه لا شوف ترى في واحد ثالث كان هو اقل منهم شوية بس انه كان برضو كان حق قتال ويعني اشتباكات وكذا. اللي هو مين ؟ ابن اسد دين شركوه - 00:56:29

ايه اللي هو ابن عمه ناصر الدين من اسد الدين شركه وبعث ايوا مين اللي دائمًا على طول الطريق مع صلاح الدين خط خلفي ترى لسه ما ما دخل في الاحداث الى الان. يمكن هذي اول مرة يدخل في الاحداث - 00:56:44

ه؟ يمكن اول مرة او ثاني مره. في دائمًا لما تجي اشتباكات كثيرة وحروب قوية مع الصليبيين في واحد خط خلفي يستعين صلاح الدين الايوبي. غير مين اللي معاه ؟ اللي معاه - 00:56:59

الدين وفي الرخصة وشسمه وابن الشركه. بس مين اللي ورا يستمده احياناً اللي هو اخوه لا تتنذروا اللي قلنا ابو بكر العادل اللي ولد ذكرنا ولادته في سنة خمسية وكم - 00:57:09

قلت لكم ترى هذا احفظوه ترى راح يجيينا بعدين هو عموماً هو ترى اللي استلم الدولة الايوبيه بعد صلاح الدين ها ايه اه الملك العادلي هذا هذا راح يجيينا كثير الان هو يعتبر - 00:57:24

ان نسبت ان والله سنة ولادته لكنه الان يعني لسا ما هو كبير جداً يعني اه ايوة وبعث الى أخيه سيف الدين ابو بكر هو الملك العادلي هذا نائب مصر هو دائمًا هذا ماسك مصر. طبعاً جات فترة في وقت صلاح الدين بعدين حيمسك حلب بعد ما يفتح حلب - 00:57:36

حيمسكتها الملك العادل فترة بعدين الله يرجع لكن اذا ايش ؟ اذا نوى صلاح الدين حرب قوية مع الصليبيين دائمًا في الذاكرة عندو ابو بكر العادل يا ابو بكر العادل يا تيجي بنفسك يا ترسل لنا يا جماعة - 00:57:54

ليش ؟ لانه خط خلفي جيد فارسل اليه امره ان يرسل اليه بالف وخمسة وعشرين فارس يستعين بهم على قتال الفرنج وكتب الى الفرنجة يأمرهم بتخريب هذا الحصن الذي بنوه فامتنعوا هذا اللي ذكرناه. هذا الان الكلام بكثير جيد - 00:58:09

طيب ايوه الحين احنا قلنا ايش وحدة من الاشتباكات القوية شسمها مرج عيون مراجعون الان برضو موجود موقع اسمه بس كذا بالموصل مراجعون. اظنه نفسه اظنه نفسه لانه في منطقة قريبة. الحين ترى هذي المنطقة كلها جهة بنياس هذي - 00:58:27

بنياس على بيت الاحزان هذي ترى كلها تقريباً في حدود الجولان الجولان جيد الجولان طبرية آآ حدود فلسطين الشرقية. هذه الدائرة وترى تعرفوا ترى هذي الدائرة قريبة من دمشق ما هي بعيدة يعني - 00:58:51

ايوة هذي هي منطقة اشتباكات كثير منها. طبعاً غير كمان ثغر حماة وحمص. اللي هناك مع ابناء أخيه وما الى ذلك طيب كانت وقعة مرج عيون مرج عيون هذي سلمكم الله نقرأها مني بالكثير. يقول استهلت هذه السنة هذي خمسة وسبعين - 00:59:07

خمسة وسبعين. استهلت هذه السنة والسلطان صلاح الدين الناصر نازل بجيشه على تل القاضي ببنياس ثم قصده الفرنج بقضفهم وقضيضم فنهض اليهم نهوض الاسد فالتقاهم فما هو الا ان تواجه الفريقان واصطدم الجيشان حتى انزل الله نصره واعز جنده وهزم الاعداء وحده. ففتر الويه الصلمان ذاهبة وخيل - 00:59:27

لرقبهم راكبة فقتل منهم خلق كثير وجم غفير واسر من ملوكهم جماعة وانابوا الى السمع والطاعة منهم مقدم الداوية ومقدس وتعربة وصاحب الرملة وصاحب طبرية وقسطلان يافا وآخرون من ملوكهم وخلق من شجعانهم وابطالهم - 00:59:49

ومن فرسان القدس جماعة كثيرة قريباً من ثلاثة مئة اسير من اشراف النصارى فصاروا يتهدون في قيودهم كأنهم سكارى وما هم بسكاري. هذا كلام العماد الكاتب كانت واقعة آآ قوية جداً. اللي هي وقعت آآ مرج عيون. خلينا نقرأها. هذي الواقعة مرج عيون من - 01:00:08

اه من عند ابي شامة يقول دخلت سنة خمسة وسبعين والسلطان نازل على تل القاضي ببنياس. فاجمع رأيه مع بقية المسلمين على ان يقتسموا على الكفار ديارهم ويستوعب ما بقي في ايديهم من الغلات في يوم واحد - 01:00:28

جيد هو كان واحد من الاشياء اللي سواها وهو مقيم بهذه المناطق ان هو كانوا يأخذوا من غلات المزارع اللي هي محتلينها

الصلبيين. ويرسلوها الى دمشق جيد هذى المرة قرروا يروحوا في يوم واحد يأخذوا الغلات - [01:00:44](#)

على ان يقتسموا ويستوعبوا ما بقى من ايديهم من غلات في يوم واحد ثم يرجعوا فيرحلوا صوب البقاع فنهضوا تلك الليلة وهي ليلة [الاحد ثاني محرم](#). احنا في بداية خمسة وسبعين - [01:00:59](#)

فلما اصبح السلطان جاءه الخبر بان الفرنج قد خرجت فالتقاهم وانزل الله نصره على المسلمين واسر فرسانهم وشجعانهم نفس الكلام [الكثير يبدو ان الكثير اصلا ناقل من عماد الكاتب هزمت رجالتهم في اول اللقاء](#) - [01:01:10](#)

لو لاحظت يعني حتى ما ذكروا القتال فيعني ذكروا واسروا وقاتلوا ما ادرى ايش وانزل الله نصرهم. واضح ان من بداية اللقاء صار [فيه الطحن هذا اه وذكر الاسرى قال العماد وانا جالس بقرب السلطان استعرضهم بقلمي](#) - [01:01:22](#)

الاسرى مصفدين وممرور بهم كأنه مجموعة من نخبهم او شيء ومن الطاف الله تعالى ان وخواصه الحاضر الحاضرين لم نجد على [عشرين والاسرى قد انافوا على سبعين جيد او قبل قليل هو ذكر ان الاسرى اكثر من مئتين](#) - [01:01:38](#)

لكن الان بس في ايش يبدو هذى الوفد او الفوج وقد انزل الله علينا السكينة وخصهم بالذلة المستكينة وطلع الصباح ورفع المصباح [وقدنا وصلينا بالوضع الذي صلينا به العشاء ثم عرض الباقيون من الاسرى ثم نقلوا الى دمشق](#). فاما ابن بارزان فانه بعد سنة بذل في

[نفسه مئة وخمسين الف دينار سوري](#) - [01:01:56](#)

مية وخمسين الف دينار سوري عشان يحرر نفسه من الاسر واطلاق الف اسير من المسلمين وكان الفقيه ضياء الدين عيسى من نوبة

[الرملة عندهم من المأسورين فالالتزام ادراكه وان يؤدي من قطبيع من قطبيع المذكور القطبيعة التي قرر بها فكعكه](#) - [01:02:19](#)

واما ابن القومصية فانه استفكته امه بخمسة وخمسين الفا من الدنانير الصورية. واما اود مقدم الداوية فانه انتقل من سجنه الى [سجين انتقل من سجنه الى سجين](#). فطلبت جيفته فاخذوها - [01:02:36](#)

ها عشان يسلموها باطلاق اسير من مقدمي المؤمنين وطال اسر الباقيين. فمنهم من هلك وهو عان و منهم من خرج بقطبيع وامان

[وهذه هي وقعة مرجعيون وكان العدو في عشرة الاف مقاتل وانهزم ملکهم مجرحا](#) - [01:02:56](#)

وكان لعز الدين فروخ شاه في هذه الواقعة بلاء حسن وكان له بلاء حسن. هذى غير البلاء اللي فين فهاديك الواقعة اللي قبلها حكى اه حسام الدين وكان مع عز الدين قال كنا في اقل من ثلاثين فارسا. جيد. قد تقدمنا العسكري فشاهدنا خير الفرنج في ست مئة فارس [واقفين على جبل](#) - [01:03:12](#)

وبيتنا وبينهم الماء فاشار عز الدين ان نعبر النهر اليهم ففعلنا ولحقنا عسكر السلطان. واضح انه ايش والله يا اخي سبحان الله غريب يعني غريب الناس. غريب الشجاعة الى هذا الحد. صح؟ والله قليلة ترى في البشر - [01:03:36](#)

قليل جدا يعني ايوا طيب مين اللي ما ذكر اسمه في القتال الان فقيه الدين ايوه تقى الدين ما حضر كان وين يقول وكان تقى الدين [غائبا عن هذه الواقعة واشتغل عنها بغيرها وذلك ان سلطان الروم قيلتش ارسنال تذكروا](#) - [01:03:54](#)

ذكروا لي نور الدين قال له اصلا تجدد اسلامك عندي وما ادرى ايش تسوي هذى القصة الطويلة ايوه هذاك ايش سوى طلب حصن رعبان وادعى انه من بلاده وانه اخذه من نور الدين على آآآ اخذه منه نور الدين على خلاف مراده - [01:04:18](#)

وان الملك الصالح حلب انعم به عليه. المهم السلطان صلاح الدين ما مشي مع هذا الوضع انه اخذ هذا الحصن. ارسل تقى الدين قال له [تجيب الحصن اللي اخذ مين](#) - [01:04:38](#)

قليج ارسلان سلطان اه سلجوقي طبعا. فلقاهم تقى الدين ومعه سيف الدين علي المشطوب في الف مقاتل. كان قلچ ارسلان في [عشرين الفا ولم ينزل تقى الدين يدل يدل بهذه النصرة](#) - [01:04:49](#)

يعني زي اللي يمتن او يفتخر فانه هزم بحاد الواها وارغم باعداد من الاعداء انوفا طيب كيف قدر يهزمهم هو بالف وهم عشرين الف ذكرى التفاصيل ابن ابي طي يقول واتصل بالسلطان النقلچ ارسلان قد طمع في اخذ رعبان وكيسون فلما دخل دمشق وصله رسوله [يطلبهما منه المهم خلينا الائمة صار القتال](#) - [01:05:05](#)

اه سير عسكرا الى ريان فحاصرها وسمع السلطان فندب تقى الدين ابن عمر في ثمانمائة فارس فسار فلما قارب رعبان اخذ معه

جماعه من اصحابه مقدار مئتي فارس صاروا كم - 01:05:34

الف وتقدم عسکره وسار حتى اشرف على عسکر تلچ ارسنال ليلا فرآهم قد سدوا الفضاء وهم قارون امنون وادعون. فقال تقي الدين
لاصحابه هؤلاء على ما ترون من الطمائنة والامن والغفلة. وقد رأيت ان نحمل فيهم بعد ان نتفرق في - 01:05:47

وانا بعسکرهم ونصيحة فيهم فانهم لا يثبتون لنا فاجابوه الى ذلك فانفذ واحد من اصحابه الى باقي عسکرهم وامرهم ان يتفرقوا
اطلابا وان يجعل في كل طلب قطعة من الكوسات والبوقات - 01:06:05

الكوسات هذى يبدو انها اشياء اللي تطلع الاصوات تضرب ما ادري زي الاشياء تضرب في بعضها او تصدر الاصوات زي بس مكانها
مطلب كانها زي مدري هي الصولجان ولا ايش زي كذا - 01:06:21

اه اذا سمعوا الضجة ضربوا بکوساتهم وبقاتهم وجدوا في السير حتى يلحقوا به ففعلوا ما امرهم. ثم انه حمل في عسکر قلچ ارسلان
وصرخ اصحابه في يعني به. وكان عدة عسکر قلچ ارسنال - 01:06:35

آآ هنا يذكر ثلاثة الاف فارس مع انه ابن العماد وحتى ابن الاثير ذكر انهم عشرين الف فارس حتى قبل قليل ذكر انهم او انه ايه انا
ماشين الف يمكن يكون الفرسان ثلاثة الاف فلما سمعوا الضجة وحس الكوسات والبوقات وشدة وقع حوافر الخيل وجبلة الرجال -
01:06:48

واصطكاك اجرام الحديد هالهم ذلك. وظنوا انهم قد فوجئوا بعالم عظيم فلم يكن لهم الا ان جالوا في کواكب خيولهم عربا العري اللي
هو الخيل بدون السرج وطلبو النجاة واخذتهم السيوف فتركوا خيامهم واثقالهم بحالها واكثر تقي الدين فيهم القتل والاسر وحصل
على جميع ما تركوه فلما اصبح جمع المأسورين ومن عليهم باموال - 01:07:09

وقراعهم وسرحهم الى بلادهم اخذها من مين يعني خدم صلاح الدين هذا من صلاح الدين اللي هو لانه لما تقاتل مع عسکر الموصل
سوی فيهم نفس الشي انه مع او ما قتل اسراهم وما جف على جرحهم - 01:07:32

وما اتبع مجبرة يعني في شيء من المبادى تحكم هذه الاحداث المؤلمة بطبيعة الحال يعني او وقيل ان الخبر بهذه الكسرة وصل الى
السلطان في اليوم الذي كسر فيه الفرنج على مرج عيون فتوافت البشارتان الى البلاد - 01:07:48

طيب احنا الان يا جماعة الخير ما جينا الحصار احنا بنختم بهذا الحصار المهم جدا آآ جدا طبعا ترى في احداث افرنج حاصر وحارم
وحارم كانت معاه شسمه ذركم مشتكين - 01:08:06

مشتكين اللي خلاه اصلا نور الدين عين على حق الموصل وبعدين هو اللي قلب القضية وصار مع صائم هو اصلا دخل في حالة ما قدر
يطلع منها تعرف هو كوش على الدنيا وصار هو المسؤول ودخلوا فيه عاد شغلات وطلعاتن الي ما حرضوا الملك الصالح عليه تخيل -
01:08:24

بعد كل هذى حرضوها عليه هو كان معاه حارب فطلبها منه الملك الصالح طلب منه يسلم حارب رفظ يسلم حارب راح عذبوه عذبوه
عذبوه الى ان مات نفسهم جنود الملك الصالح عذبووا الها هم نفسهم اللي قبضوا علىبني الداعية وحطوه - 01:08:42
ومين اللي راح لهم في وتنذروا اللي كان راح لهم رسول او كان تبع حمای شو اسمه جورديك عزالدين جورديك وبرضه سجنوه
حالتهم حالة واضح انه في فساد يعني ايش - 01:09:01

مستحكم طبعا هم استعنوا بالحشاشين وحاله وهو اصلا معاهم يعني الشاهد انه رفض يسلم حارم وحتى قتلوه بطريقة بشعة يعني
هو كانوا يعذبوه بعدين علقوه منكسا اشعلوا النار او عالدخان وضعوا الدخان في يعني جهة انهه كانه مات اختناق يعني - 01:09:16
وتعذيب مم هذى في حلب لا هذى في حارم عند حارم. يعني التعذيب ما ادري وين صار اظنه عند حارم. بس هو كل هذا عشان يسلم
حارم لمين الملك الصالح - 01:09:37

وما سلمها وكذا المهم واهلها ما سلموا الي ما جو الفرنج حاصروا حالهم ويقطظهم وانتباهم. جو حاصروا حالم اخر شي اهل حارم
قالوا الفرنج ولا صالح الفنج ولا صالح لا خلاص الصالح اعطوه الصالح - 01:09:49

هذى الفكرة عشان ما تسقط بيد الفرنج فهذا اللي صار باختصار ولا القصة ترى يعني القصة قصة القاضي الفاضل سلامكم الله يبى

يحج هو الان في مصر شوفوا وانتظح لكم فرق بين قاضي الفاضل وعماد الكاتب الشخصيات مو في الاسلوب - 01:10:05

واضح صح لا لا غير في علاقتهم بصلاح الدين اتضح لكم شوي العمامات تذكروا كان اقصى امانيه انه هو يكون مع صلاح الدين يعني
وانه تقرب لواحد عشان يتقربر انه يأذن له صلاح الدين يكون معااه - 01:10:24

وهو يعني ايش لما يكون بكاتب الدولة اللي هو خلاص مع السلطان وتذكروا فكرة لمن جات كسرت الرملة قال لك انا صاحب قلم ها لا
صاحب علم وانه انا للكتاب وليس للجهاد وما ادرى ايش وكذا. واضح انه شخصيته يعني يبدو فيها رقة فيها قدر من الضعف فيها
قدر من كذا - 01:10:44

ولكنه صاحب قلب وبيان ونصر آآ هذا الخير بقلمه القاضي الفاضل مختلف واضح انه شخصية اصلا مستقلة وحتى طبيعة وحتى
يجينا ترى مع الاحداث احيانا كان يعاتب السلطان صلاح الدين - 01:11:02

ايه احيانا ارسل له رسالة يقول له ليش تسوى؟ ما تسوى يعني معنى الكلام وفي نفس الوقت مؤدب كبير وعادل ويعرف يتعامل مع الملوك حكيم زي ما قلنا كتابات وليس مجرد ادب وانما معاني - 01:11:17

ولذلك فعلنا فعلا احنا جالسين نستفيد من القاضي الفاضل آآ رحمة الله تعالى في هذا طيب الحين القاضي الفاضل ارسل من مصر الى
شف لما نقول ارسل من مصر هو ايش كان يسوى في مصر؟ تذكروا كلامنا كثير - 01:11:31

اشبه ما يكون يعني هو ما هو الامير لكنه في الاخير هو يعني اشبه ما يكون بالمبعوث الخاص للسلطان صلاح الدين فاهم؟ هو ترى
عنه مراقبة عنده متابعة صاحب كلمة صاحب رأي الكل يحترمه - 01:11:43

آآ وجوده امان بالنسبة لصلاح الدين الابوبي في مصر فعشان كده فهو الان كونه يروح من مصر الى الحج هو طبعا ما هو رايح شسمه
ذى الطيارة ينزل على شسمه على جدة على على الحج ويرجع بعد خمس ايام هي قصة عشان يروح الحج جيد - 01:12:03

فتحى يروح ويرجع هذى قصة ايوا فهو يقول كتب المملوك هذه الرقعة بعد ان استخار الله سبحانه وتعالى من مستهل رجب في اكثر
الليالي والى اخر هذه الساعة وهو ينهى - 01:12:24

انه هو بيقول الان انه انا يعني عمري كبر فايشه ابلغ الحج يعني والله واحد من الاشياء اللي ممكن حنا خرجنا منها اساسا موازين
الاعمار مختلفة بالمناسبة شفت سيف الدين غازي هذا اللي سيف الدين ابن قطب الدين متعب بصلاح الدين ملك الموصل -
01:12:39

ترى بعد شوي بيتوفى بعد كم سنة سنتين هذا يوم توفى عمره عشرين مدري واحد وعشرين كل هذا اللي هو القفص الطيور اللي قال
لي روح العب فيها وقاتل والدنيا وقاد الجيش بس - 01:12:57

والله عشان تعرف انه احنا كمان زمانا هذا الوضع مقلوب يعني فعلا انت الحين سبتعطعش ثمنتعطعش تسقطعش ايش يعني؟ ولا ولا
تؤمن في شيء ولا اصلا انت لما تتعامل مع الشاب بهذا العمر يعني اصلا انت نفسك تتعامل يعني بقدر من يعني عارف عدم الثقة -
01:13:09

يعني انسان ضعيف مسكين صغير لسه بدأ يتعلم على الحياة حتى اصلا ما يثقوون انه لا لسا ما يعرف الحياة. اصلا اذا تخرج من
الجامعة يجي يقول له بتتزوج يقول لا انت تتزوج - 01:13:30

لسه ما تتحمل مسؤولية ما تتحمل المسؤولية وطبعا هذى نظرة خاطئة بلا شك يعني اه بس اه غريب يعني والله غريب المهم القاضي
الفاضل الحين قبل ما يموت صار كبير الحين بيرسل السلطان يقول له ايش خلاص يعني - 01:13:40

فيقول له انا جالس استخدير من شهر رجب يقول آآ حتى يقول عن العمر هذا يقول وما يدري لعلها عقبة اللقاء. لقاء الآخرة يعني. ها
لقاء الله سبحانه وتعالى هو ايش يقول؟ يقول وهو ينهى انه قد شار في الأربعين - 01:13:57

وهو ينهى انه قد شارف الأربعين وما يدري لعلها عقبة اللقاء وفرض الله في الحج قد تعين. والله يا اخي عجيب يا اخي ها يوسف
شايف كيف ولا هذاك اللي خطبوا له ست مرات والغوه ست مرات ويوم توفي عمره ستة وعشرين - 01:14:14

والله احنا يا اخي مشكلة كمان طبيعة ترتيب الحياة المعاصرة تحت يعني اه خلينا نقول اه نظام الحياة الجديد هذا مشكل والله يعني

انت انت ما تبدأ حياتك الا بعد ما اخرج من الجامعة - [01:14:36](#)

لما يصير عمرك اثنين وعشرين قبلها انت يعني ما تستقل باي شيء والله العظيم وقبل ثمانطعش طفل قاصر ايش ايش الفكرة هذى ايش ايش التخدير هذا ايش ليش تعطي لlama بهذه الطريقة - [01:14:50](#)

واحنا هذه هذه من المعايير التي يجب يجب ان تكسر حقيقة يعني. عموما فهو يقول وفرض الله في الحج قد تعين ووعد المولى به قد سبق عند اي لا كانه يقول انت وعدتني - [01:15:05](#)

سابقا ايش؟ انك تأذن لي بالحج. والان ترى يحاول يعرف يعني مو انه ضامن الاذن. يقول ووعد المولى قد سبق اه عند ايلة ومدة الغيبة اه قصيرة والنائب ينفذ ما يحتاج اليه في السفر والحضر والثقة به حاصلة في المرادين من الكاتب وهمما الكتمان والمعرفة -

[01:15:18](#)

وحظ المولى هو يقول الحظ المولى اللي هو انت يا صلاح الدين مني يقصد حظك مني يقول وحظ المولى في حجه اللي وانا وحظ المولى في حجه والله اضعاف حظه في مقامه - [01:15:39](#)

يعني يا صلاح الدين اذا انت خايف انه يعني حظك يفوت حظك اللي هو حظ شؤون الدولة وما الى ذلك فصدقني ان حظك انت في ذهابه الى الحج اعلى من حظك في مقامه. ليش - [01:15:54](#)

لانه ان كان ينفع هنا في الدنيا فهو ينفع هناك في الآخرة اللي هو بالدعاء وان لم يكن اهلا لان يستجاب منه فالله اهل لان يجيب في المولى والمملوك فما ثقل قط في سؤال وليس لان المولى لا يقضيها ولكن لانه يغطيه عن السعال فيها. وهذه حاجة الدنيا والآخرة -

[01:16:07](#)

يعني يقول انا ما طلبتك قبل كذا يا صلاح الدين مو لانك ما انت اهل انك تقضي ولكن عشان اغريك عن ان اسألك في مثل هذا وهذه حاجة الدنيا والآخرة - [01:16:27](#)

والله ابو خالد بعدها ما يصير ما يوافق يعني وبعدها ينشد اه من يأتي هذا الموت متى يأتي هذا الموت لا يلغي حاجة لنفسه الا قد قضيت قضاءها كأنه يقول انا اذا حجيت خلاص يعني - [01:16:39](#)

وما اراد المملوك ان يستشفع بمن يشارك المولى في الاجر. يا ربى عجيب والله والله مو طبيعي صراحة صراحة يعني فهمتوا الفكرة ما ابغى ارسل واحد يشفع لي في هذى القضية عشان محمد يشاركك في الاجر يا صلاح الدين انك تأذن لي بالحج - [01:16:52](#)
يقول وما اراد المملوك ان يستشفع بمن يشارك المولى في الاجر وما يريد الا دستورا يعني اذن عن نفس طيبة ورضا ظاهر وباطن ولا يريد خلاف الفرض فما يفي له بقضاء المفترض - [01:17:10](#)

والله المعين برحمته والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وسلم فرد سلطان يقول وصلني كتاب القاضي الفاضل طبعا هو هو اول شيء على نفس الرقعة اللي ارسلها كتب آآ على خيرة الله يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا - [01:17:26](#)

عظيما بعدين رد الكتاب نفسه رد كتاب وصلني كتاب القاضي الفاضل وهو يذكر انه مصمم الحج الله يجعله مباركا ميمونا ولكن لا افسح له فيه الا بعد اثنتين واحدة انه لا يركب البحر - [01:17:48](#)

بل يسير من العسكر الى ايلة ومنها يتوجه ويقيم العسكر على ايلة ليلة وعلى ارم ليلة دون ارم ليلة وقاطع ارم ليلة. فيكون هو قد بعد وما يبقى عليه خوف ان شاء الله - [01:18:02](#)

وثانية تأخذ يده شكله اللي يوصل الرسالة وتحلفه بایش وتحلفه برأسى انه لا يجاور ما يجاور هناك في مكة وثلاثة تعطيه من مال الجوالى ثلاثة الاف دينار وتقول له لابد ما تخرج هذا عنى - [01:18:14](#)

لابد ما تخرج هذا عنى يعني لابد ان تخرج هذا عنك في المجاوري بمكة والمدينة وفي اهلها. هذا امر لا بد منه. فان الناس لابد لهم من الطلب ولابد لك من عطاء. وان قال ان الشيء قليل فانت تقرضني هذا المبلغ من مالك - [01:18:34](#)
تعطيه ايه فلا بد والا كان هذا للرسول يعني والا فلا اذن له في الرواح الى الحج الا على هذه الشروط التي قد شرطتها واما مجئه يعني فين يرجع القاضي الفاضل؟ يقول فيجيء الى الشام - [01:18:51](#)

ما يروح لمصر فانا ما بقى لي دار صلاح الدين يقول فانا ما بقى لي دار الا هي حتى يقضى الله بيننا وبين الفرنج. وهو خير الحكمين واضح ان مشروع صلاح الدين الايوبي قد تحدد بشكل تام ومحدد واضح - [01:19:06](#)

وهو قضية قتال الفرنج وتحرير الارض من الصليبي واضحه ولا مو واضحه؟ حتى كتاب القاضي الفاضل ترى الهوسية اللي يقول انه قد تعطل عن الفريضة التي ما خرج من بيته الا لاجلها. من الاشياء الجميلة انه - [01:19:27](#)

السلطان صلاح الدين الايوبي رحمه الله ابطل المكوس كان في نكوس تؤخذ على الحجاج ايه وهذي طبعا اه مصيبة يعني هي المكوس اصلا اه مشكلة شرعا فكيف بالحجاج مصيبة. فالسلطان صلاح الدين الايوبي ابطلها. كيف ابطلها؟ بس هو يعني لانه في امراء الحج - [01:19:43](#)

في أمير مكة وفي امراء حج وفي كذا فهو ابطلها بطريقة رهيبة يعني اه صراحة هذا هذا يعني هذا الحدث بصراحة جميل وعظيم يقول العمام الكاتب رحمه الله يقول اه كان الرسم بمكة ان يؤخذ من حاج المغرب على عدد الرؤوس ما يناسب الى الضرائب والمكوس - [01:20:08](#)

فاما دخل حاج جبس حتى يؤدي مكسة يعني هذى الضريبة والمكس اللي تدفعه ما تروح الحج الا ايش ولا ما تمر الا لما تدفع الضريبة لك ان تخيل - [01:20:31](#)

ويفك بما يطلبوه منه نفسه اذا كان فقيرا لا يملك فهو يحبس ولا يترك وتفوته الوقفة بعرفة ولا تدرك ايوة فقال السلطان نريد ان نعوض امير مكة عن هذا المكس بمال - [01:20:50](#)

ايوة هذه المشكلة دائمًا بعض الناس يحسب انه تتعامل مع الناس كله بالايش بالصدام سواء باللسان او بالسيف افنص درجاته في وسائل وفي طرق قال لك نعطيه فلوس بعدين ايش؟ ما اعطاه اي فلوس. والله يا جماعة سووا حركة رهيبة جدا - [01:21:08](#)
ايش سوى يقول فقال السلطان نريد ان نعوض امير مكة عن هذا المكسي بمال ونفعنه عنه بنوال وان اعطيه ضياعا استوعبها ارتفاعا وارتفاعا فلا يكون لاهل مكة فيها نصيب والحين جالس يفكر في الناس مو بس انا طيب فقرر معه ان يحمل اليه في كل سنة - [01:21:29](#)

مبلغ ثمانية الاف اردب من مصر اللواء اردب قمح اردو به وسيلة قياس ورد في الحديث النبوي ترى ها اللي منعت مصر اذ دبها يقول في الحاشية الاردب كيل لاهل مصر يسع اربعة وعشرين صاعا - [01:21:51](#)

بصاع النبي صلى الله عليه وسلم يعني ارتبت الواحدكم اربعه وعشرين ساعه. فهو كم يعطيه في السنة ثمانية الاف اردب يعني كم صاع؟ اضربها في اربعة وعشرين تعيق طيب - [01:22:09](#)

يعطيه ثمانية الاف رجب. قمح الى ساحل جدة فان الامير بها يحتاج الى بيعها للارتفاع باثمانها فمين اللي يستفيد منها كمان اهل الحرمين ويتحقق اهل الحرمين من الدولة بدوام احسانها. وقرر ايضا حمل الغلات الى المجاورين بالحرمين والفقرا ومن هناك من الشرفاء. ووقف لها وقوفا - [01:22:24](#)

بها الى قيام الساعة معروفا فسقطت المكوس واغتبطت النفوس وزال وزاد البشر وزال العبوس واستمرت النعمة ومر المؤس وذلك في سنة اثنين وسبعين. هذى قبل الحج الفاضل ومن كلام الفاضل في ذلك في بعض كتبه - [01:22:48](#)

يقول من البشائر التي لا عهد لحاج ديار مصر بمثلها ولا عهد لملك من ملوك الديار المصرية بالحصول على فخرها واجرها ان قطاع المكاسين عن جدة وبقية السواحل ويكتفي ان تمام هذه المثوبة موجب الاستطاعة مقيم مقيم لحجۃ الله في الحج. يعني يقول يكتفي في هذا من الاجر - [01:23:06](#)

انه هذا يوفر شرط الاستطاعة للحج فهمت الفكرة مقيم لحجۃ الله في الحج فقد كانت الفتية على سقوطه مع وجود الحامل وما اكثر ما اجرى الله للخلاف على يد المولى من الارزاق - [01:23:28](#)

التي تفضل عن الاستحقاق وما اولاده ان يتوكى بالمعروف مكانه من هذين الحرمين الشريفين المهجورين من اسعاف اهل الاقتدار والمحروم من قدر فيهما على خير فاضاع فرصته بترك البدار وغير خاف الان كمان يشجع صلاح الدين يقول وغير خاف - [01:23:45](#)

على آآعون عن مولانا همة الفرنج بالقدس يقول له يعني انت الان لما تضبط امور الحرمين ها فيقول ترى الفرنج ماسكين القدس عنایة ورعایة فانت اولى. غير خاف عن مولانا همة الفرنج بالقدس برا وبحرا ومرکبا وظهرها وسلمها وحربا - 01:24:10

وقربا وتوافقهم على حمايته يا اخي والله تعبيراته غريبة ها يقول وتداعيه وتوافقهم على حمايته وهو انف في وجه الاسلام تمام؟ ومسارعتهم الى نصرة اهليه بالارواح والاموال على مر الايام. ومعاذ الله - 01:24:32

ان يستبصروا في الضلال ونصرف نحن عن الحق وتضيق بنا في التوسيعة على اهل سعة المجال ايش باقي لنا الحين نروح الحصن خلاص الحين باقي لنا نروح الحصن تبغون نبدأ بمين؟ لانه هذا حدث كبير - 01:24:48

لازم ناخذه من اكثر من رواية صح ولا؟ زي ما تعودنا واحنا يا جماعة ما قلنا لكم احنا بديننا في المجلد الثالث من الروضتين خلاص هي اربع مجلدات فالليوم اول يوم في المجلد الثالث - 01:25:05

لا يعني هو النصف باقي من المجلدات بس انا اتوقع انه اقل يعني خلينا نقرأ من ابن الاثير صاحب العادة في الصياغة الجميلة يعني يلمم الاحاديث بشكل جيد آآ ابن الاثير رحمه الله. يقول كان الفرنج قد بنوا حصننا منيعا يقارب بنياس. شوفوا يقارب بنياس - 01:25:22

يعني دحين بالله لو ما طلعنا بانياس هذا كيف كان نحلها بالله كيف نحلها صعبة صح كيف يقارب بانياس وته يقول مدري ايش عند مدري مسيرة يوم وليلة من دمشق ونصف يوم من صفد - 01:25:44

كان الفرنج قد بنوا حصننا منيعا يقارب بنياس. عند بيت يعقوب عليه السلام بمكان بمكان يعرف بمخاضة الاحزان فلما سمع صلاح الدين بذلك سار من دمشق الى بنياس وقام بها واقام بها لاحظ - 01:25:59

وبث الغارات على بلاد الفرن. هذا اللي قلنا اشتباكات على طول السنة هذى كانت عبارة اصلا انه جزء منها كان هو بعد مكان خيم في المكان خيم مو انه حاصر خيم خلاص استوطأ يعني جلس هنا فترة وصارت هي قاعدة انطلاق - 01:26:15

مبث الغارات على بلاد الفرنج ثم صار الى الحصن وحصره ليخرره ثم يعود يعود اليه عند اجتماع العساكر فلما نازل الحصن قاتل من به من الفرنج ثم عاد عنه وهذى اللي مرت معانا - 01:26:32

فلما دخلت سنة خمسة وسبعين لم يفارق بنياس بل اقام بها وخليفه تغير على بلاد العدو واضح؟ وهذى ترى عادة كانت يعني اقصد تكررها صلاح الدين انه احيانا تجي خلاص يروح يأخذ الجيش والعسكر والخيام والدنيا وخيم - 01:26:45

ويروح يجاهد يعرف خلاص يدخل في المعركة او في المعارك واللي منها مثلا بعدين في عكة منها سنتين جلس في الخيام سنتين متواصل وارسل جماعة من عساكره من جانبه الميرا فلم تشعر الا والفرنج مع ملكهم قد خرجوا عليهم هذا اللي مرت معنا - 01:27:03

فارسلوا الى صلاح الدين ويعرفونه الخبر فصار في العساكر مجدًا حتى وفاهم وهم في القتال فقاتل الفرنج قتالا شديدا وحملوا على المسلمين عدة حملات كادوا يزيرونهم عن مواقفهم ما انزل الله مصر على المسلمين وهزم المشركين - 01:27:21

وكان اكتر العمل في هذا اليوم لعز الدين في الرخصة هذى مرت معانا صرح مرت معانا اللي هي اظنها حقت مرج عيون صح؟ اللي هو قال انه اللي فدوا فيها اللي ابن بزران فدى نفسه بمئة وخمسين الف - 01:27:34

واطلاق الف اسير المسلمين وكان ايه. هنا قلت لكم اه في الرخصة لما القى نفسه على قلت لكم كان في ابيات وما ادرى ايش. ايوه هنا يقولوا عنه انه قال في الرخشاہ ذكرت في تلك الحال بيتي المتنبي - 01:27:47

اه يقول فان تكن التولات قسمها لمن يرد الموت الزئام تؤول اه ومن هون الدنيا على النفس ساعة وللبيض في هام الكماة صليل. يعني كانوا هنا ما هي مرتبة الابيات عندي بصراحة. يقول ايش تعززني في الرخشاہ - 01:28:07

قل فهان الموت في عيني فالقيت نفسى اليه وكان ذلك سبب الظفر. ثم عاد صلاح الدين الى بانياس من موضع المعركة وتجهز الى ذلك الحصن ومحاصره الحين هذا كله اللي مضى مضى يعني ذكرناه احنا الان - 01:28:28

بس هي ايش الفكرة الان؟ احنا نعرف انه حصار حصن بنياس او حصن بيت الاحزان هو متصل بالاحاديث الماظية ما هو حدث مستقل

جيد؟ طيب الدخول لذلك الحصن ومحاصرته فسار اليه في ربيع الاول - 01:28:45

واحاط به وقوى اه طمعه بالهزيمة المذكورة في فتحه وبث العساكر في بلد وبث العساكر في بلد افونج للاغارة. ففعلوا ذلك وجمعوا من الاخشاب والزرجون شيئاً كثيراً ليجعله متاريس او متارس للمنجنيق. فقال له جاؤوا للأسد - 01:29:01

جاووا للأسد هذا مر معانا هذا مقدم الاسدية. الاسدية احنا قلنا الاسدية اللي هم اسدین جنود اسد نشركون واکابر الامراء. الرأي اننا نجرهم بالزحف اول مرة. الحين ايش كان نية صلاح الدين؟ حصار - 01:29:22

جماعة روحوا جيبوا الاخشاب من جميع المجانيق وبني والشغله مطولة في الحصار. اصلا كل الماضي هذا هو عبارة عن اشتباكات اشتباكات لها اتصال بطريقة اخرى او باخرى بهذا الحصن وهو يعمل ذلك قال له - 01:29:37

الامير جاو لي هذا قالوا يعني صلاح الدين ايش قبل ما نسوی الحصار هذا ونحكمه خلينا نجرب نجريهم في الزحف فقال دعونا دعنا نجريهم بالزحف اول مرة وندوق قتال من به - 01:29:56

وننظر الحال معهم فان استضعفناهم والا فنصب المجانيق ما يفوت قبل رأيه وامر فنودي بالزحف اليه والجد في قتاله. والجد في قتاله فزحفوا واشتد القتال وعظم الامر فصعد انسان من العامة بقميص خلق في باشورة الحصن وقاتل على السور - 01:30:13

لما علاه وتبعه غيره من اضرابه ولحق بهم الجندي فملكو البашورة فصعد الفرنج حينئذ منها الى اسوار الحصن ليحموا نفوسهم وحصنهم الى ان يأتيهم المدد وكان الفرنج قد جمعوا بطيérie - 01:30:36

طبعا هي قريبة قلنا عشرة في خمسة عشر كيلو فالح المسلمين في قتال الحصن خوفا من وصول الفرنج اليهم وازاحتهم عنه. وادركم الليل فامر صلاح الدين بالمبيت بالباشورة الى الغد ففعلوا فلما كان الغد أصبحوا وقد نقبوا الحصن. انا بوقف هنا وبارجع لرواية الكاتب - 01:30:52

فهمتو الفكرة؟ العماد الكاتب. يقول جمع السلطان جموعاً كثيرة من الخيالة والرجالية وسار فوصل الى المخاضة يوم السبت التاسع عشر الشهر. شهر ايش ربيع الاول سنة خمسة وسبعين. والحصن مبني دونها من الغرب. فخيّم منها بالقرب وضاق ذلك المرجع للعسكر - 01:31:15

واحتاج الى نصب ستائر لاجل المنجنيقات فركب السلطان بكرة الاحد الى فركب السلطان. بكرة الاحد الى ضياع صفد وكانت قلعة صفد يومئذ للداوية وهو عش البلية وامر بقطع كرومها وحمل اخشابها فاخذ كلما احتاج اليه ورجع بعد الظهر - 01:31:37
وزحفوا الى الحصن بعد العصر فما امسى المساء الا وهم قد استولوا على الباشورة طيب الباشورة يقول تصميم خاص بداخل البيوت والقلاع يقضي برفع جدار يواجه الداخل مباشرة ويفرض عليه الانعطاف. تمام. يعني كانه زي المدخل - 01:32:01
او شيء من ذلك هذا ايه هذي طبعاً احنا قبل شوي يسأل يوسف الحصن هذا حصن الحين هذا مثلاً غير بعلبك غير صفد مثلاً غير هذي قلاع عسكرية بس عسكر - 01:32:18

هذا حق الفرسان الصليبيين جيد يبنوه وخلالص ويعيشوا فيه كقاعدة عسكرية فقط لقطع الطريق آآ الاغارات فهمت الفكرة؟ وهذي الحصون كانت من اهم الوسائل التي تمكن بها الصليبيون من بلاد الشام - 01:32:33

اصلاً حيجيني بعد كذا في القتال وقبل كذا نور الدين وكذا عموماً الكلام في الحصون لانه الحصون احياناً يكون احياناً يكون آآ البلد مثلاً في مدينة وفي داخلها حصن او قلعة خاصة عموماً - 01:32:52

امر بقطع كرومها وحمل اخشابها فاخذ كل ما احتاج اليه ورجع بعد الظهر وزحفه الى الحصن بعد العصر قلنا واخذوا البشورة هذى وانتقلوا بكليتهم اليها وباتوا طول الليل يحرسون وخافوا ان تفتح الفرنج الابواب ويغيروا عليهم على غرة - 01:33:08

يعني واضح انه هذى منطقة من الحصن او يعني في مدخل الحصن او شي فهم اصلاً قاتلوا في النهار وفي الليل ما ناموا عشان حراسة عشان لا يغيروا عليهم الفرنج من داخل الحصن فجأة - 01:33:25

واذا الفرنج قد اودعوا خلف كل باب ناراً ليأمنوا من المسلمين اغتراراً. فاطمئن المسلمين وقالوا ما بقي الا نقب البرج احنا قلنا هذى طريقة عسكرية معروفة اللي هي طريقة النقب الحصن ينقبه ينقبه بعدين يضعه فيه حشوات نار - 01:33:39

ها كأنها مهولة يعني على اساس انها تحرق الحصن فتأثر فيسقط يعني. اه ففرقه السلطان على الامراء فاخذ في الرخشه القبلي واخذ السلطان الجانب الشمالي وقصد ناصر الدين بن شركو اللي قلناه بقربه نقا و كذلك تقي الدين. هذول اربعة السلطان وتقييد -

01:33:56

دين وعز الدين وناصر الدين ابن وكل كبير في الدولة جعله قسما. وكان البرج محكم البناء فصعب نقبه. لكن ما انقضى يوم الاحد الا قد تم نقب السلطان وعلق وحشى بالخطب ليلة الاثنين وحرق - 01:34:16

وكان النقب النقب في طول ثلاثين ذراعا هذا عرض عشان تفهم ايش الفكرة يعني قال لك حصن ايش؟ لو قال لك قال عائش يعني ما هي سهلة يعني. هم كيف دخلوا المسلمين الا بهذى الحصون - 01:34:31

مدوخ المسلمين لما احتلوا الصليبيين بنوا من هذى مئات مدري عشرات كثيرة جدا جدا وكانت بعدين الخلاص مثلا فوق جبل فوق تل كبير فوق جبل يبني لك حصن. فكم فيه ثلاث مئة فارس؟ الف فارس - 01:34:53

من الداويل هذولا الفرسان الصليبيين وهذول ترى حتى يعني يذكر عن عنهم او عن بعضهم انه ترى يعتزلوا النكاح ويعتزلوا كل شيء وندرروا انفسهم للقتال في سبيل الصليب بنعم - 01:35:05

حرب حرب حرب كانت حرب مهولة وكان النقب في طول ثلاثين ذراعا في عرض ثلاث اذرع وكان عرض السور تسع اذرع طب ما اعرف يعني فكرة النقب هذى ثلاثين ذراع ما اعرف ليش لكن عموما عرض السور تسع اذرع - 01:35:21

يمكن عرض اه او في زاوية المهم فما تأثر بذلك ما تأثر بايش؟ بالحرق فاحتاج السلطان صبيحة يوم الاثنين الى اطفاء النيران ليتم نقبه وقال من جاء بقربة ماء فله دينار - 01:35:39

قال العماد فرأيت الناس للقرب حامل ولاوعية الماء ناقلين. حتى اغرقوا تلك النقوب فخدمت فعاد نقاوها وقد بردت فخرقوه وعمقه وفتحوه وفتقوه. وشقوا حجره وفلقوه. ثم حشوه وعلقوه واستظهروا فيه يومي الثلاثاء والاربعاء - 01:35:58

ثم احرقوه واشتد الحرص عليه لان الخبر اتاهم بان الفرنج قد اجتمعوا بطبرية في جمع كثير. مرة ثانية جاهزية الفرنج سرعة الحركة قوة الاستخبارات فلما اصبح يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الاول وتعالى النهار انقض الجدار - 01:36:18

وتباشرت الابرار وكان الفرنج قد جمعوا وراء ذلك الواقع حطبا. فلما وقع الجدار دخلت الرياح فردت النار عليهم واحرقـت بيـوتـهم وطائفة منهم فاجتمعوا الى الجانب البعـيد من النـار وطلـبـوا الـامـان - 01:36:39

فلما خـمدـتـ النـيرـانـ دـخـلـ النـاسـ وـقـتـلـوـ وـاسـرـوـ وـغـنمـوـ مـئـةـ الـفـ قـطـعـةـ مـئـةـ الـفـ قـطـعـةـ مـنـ الـحـدـيدـ منـ جـمـيعـ انـوـاعـ الـاـسـلـحـةـ وـشـيـئـاـ كـثـيرـاـ مـنـ الـاـقـوـاتـ وـغـيرـهـاـ وـجـيـءـ بـالـاسـارـىـ الـىـ السـلـطـانـ - 01:36:55

فمن كان مرتد او راميا ضربت عنقه واكثر من آآ واكثر من اسر قتلـهـ فيـ الطـرـيقـ الغـزـاـةـ المتـطـوـعـةـ وـكـانـ عـدـةـ الـاسـارـىـ نحو سـبـعـمـائـةـ وـخـلـصـ مـنـ الـاـسـرـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ مـسـلـمـ - 01:37:18

كانوا مـأسـورـينـ مـثـالـ يـلـحـقـواـ يـعـصـرـوـاـ مـئـةـ مـسـلـمـ طـبـعاـ شـوـفـواـ سـيـمـ معـناـ كـلـ ماـ يـفـتـحـهـ قـلـعـةـ اوـ حـصـنـ اـسـتـجـدـ فـيـ اـسـرـ فـيـ اـسـرـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ كلـ ماـ يـفـتـحـهـ قـلـعـةـ وـحـصـنـ سـجـدـ فـيـ اـسـرـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ - 01:37:42

حـربـ حـرـ حـقـيـقـةـ حـرـ ماـ فـيـ وـسـيـرـ باـقـيـ الـاسـارـىـ الـىـ دـمـشـقـ وـاقـامـ السـلـطـانـ بـمـنـزـلـتـهـ حتـىـ هـدـواـ الـحـصـنـ الـىـ الـاسـاسـ وـطـمـ جـبـ مـاءـ معـينـ كانواـ حـفـروـهـ فـيـ وـسـطـهـ وـرمـىـ فـيـهـ القـتـلـىـ وـكانـ عـنـدـ السـلـطـانـ رـسـوـلـ الـقـمـصـ مـعـافـيـ وـهـوـ يـشـاهـدـ بـلـيـةـ اـهـلـ مـلـتـهـ - 01:37:55

وـقـدـ كـانـ السـلـطـانـ بـذـلـ لـهـ فـيـ هـدـمـهـ سـتـينـ الفـ دـيـنـارـ فـلـمـ يـفـعـلـوـ فـزـادـهـمـ حتـىـ بـلـغـ الفـ دـيـنـارـ فـابـواـ وـكـانـ مـدـةـ المـقـامـ عـلـىـ الـحـصـنـ فـيـ اـيـامـ فـيـ اـيـامـ فـتـحـهـ قـلـعـةـ وـبـعـدـهـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ يـوـمـ - 01:38:17

وـبـعـذـلـكـ سـارـ السـلـطـانـ الـىـ اـعـمـالـ طـبـرـيـ وـسـورـ وـبـيـرـوتـ وـغـيرـهـاـ فـاغـارـ عـلـيـهـاـ.ـ لـمـ يـقـولـواـ اـعـمـالـ يـعـنىـ الضـواـحـيـ وـالتـوـاـبـعـ وـارـجـفـ قـلـوبـهـ بـوـصـولـهـ الـيـهاـ.ـ هـذـىـ تـرـىـ الـخـطـوـةـ الـاـنـ مـتـقـدـمـةـ جـداـ وـرـجـعـ السـلـطـانـ الـىـ دـمـشـقـ يـوـمـ الـارـبـاعـاءـ - 01:38:29

وـمـرـضـ جـمـاعـةـ مـنـ ذـلـكـ الـوـبـاءـ لـانـ الـحـرـ كـانـ شـدـيدـاـ.ـ وـاـنـتـ نـجـيـهـ فـيـ القـتـلـىـ وـطـولـ السـلـطـانـ الـمـقـامـ عـلـىـهـ بـعـدـ فـتـحـهـ لـاجـلـ تـمـيمـ هـدـمـهـ وـتـوـفـيـ اـكـثـرـ مـنـ عـشـرـةـ اـمـرـاءـ وـعـادـ الـمـشـهـدـ الـيـعقوـبـيـ هـذـاـ اللـيـ قـلـنـاـ الـيـعقوـبـيـ كـمـاـ كـانـ مـزـورـاـ وـبـتـكـبـيرـ الـمـسـلـمـينـ وـصـلـاتـهـ مـأـمـورـ الـىـ اـخـرـ

وهنا الشعراة السلطان بفتح هذا الحصن فمن ذلك ما انشده هنا عاد بدأت الاشعار. هلاك الفرنج اتى عاجلا وقد ان تكسير صلباني ولو لم يكن قد دنا حتفها لما عمرت بيت احزانها - 01:39:08

هلاك الفرنج اتى عاجلا وقد ان تكسير صلبانها ولو لم يكن قد دنا حتفها لما عمرت بيت احزانها وهو اخذها من الموقع اللي بنوا فيه ها فقال بيت الاحزان من الاشعار - 01:39:25

وقفت على حصن المخاض هو مخاضة الاحزان فان وانه ترى لسه ما انتهى العرض بس باقي لنا القاضي الفاضل ها وانه لموقف حق لا يوازيه موقف فلم يbedo وجه الارض بل حال دونه رجال كاساد الشرى وهي تزحف. وجراء سلهوب ودرع مضاعف وايضاً هندي ولدن مثقف - 01:39:40

ورجعت اعلامك الصفر ساعة ترى كانت اعلام جيش صلاح الدين صفراء نعم هذا شعاره يعني وما رجعت اعلامك الصفر ساعة الى ان غدت اكبادها السود ترجم كما من اعليه صليب وببيعة وشاد به دين - 01:40:00

انيف ومصحف الصليبية عباد الصليب ومنزل النزال لقد غادرته وهو صحف اسكن اوطن النبيين عصبة تميل لدى ايمانها وهي تحلف نصحتكم والنصح في الدين واجب ذروا بيت يعقوب فقد جاء يوسف - 01:40:15

هذول كلهم شعراة ترى غير العماد الكاتب وغير المعتادين يقول تعودت ضرب السيف والطعن بالقنا تعودت ضرب السيف والطعن بالقنا وكل امرئ مغرم بما قد تعودت نصرت الهدى لما تخاذل حزبه فناداك حزب الله يا ناصر الهدى - 01:40:34

غضبت لدين انت حقاً صلاحة فارضيت لها ان غضبت محمدنا فيما يوسف الخير الذي في يمينه من الخير ما قد غار علينا وانجدا وصلت الذي سلم وصلت الذي وغن ففقت جميع الناس بالباس والندي - 01:40:51

وكت الى الاعداء جيشاً عرما اذا ابرقت فيه الصوارم ارعدا فلم تبقي للطغيان شملاً مجينا ولم تبق للايمان شملاً مبددا الى اخر الكلام واياضاً شاعر اخر يقول هنيئاً صلاح الدين بالفتح والنصر ونيل الامان الغر والفتكة البكر وما حزت فيها من فخار ومن علل وحسن سنن يبقى - 01:41:06

الى اخر الدهر سموتها لها بالمصرفية والقناة سمو ابي لا ينام على وترى. وصلت بها جبل المفاخر مثلما قطعت بها يوم الوعى دابر الكفر سللت بياض الصبح وهو صوارم وخضت سواد الليل وهو دم يجري وقد عرف الفرنج بأمسك في الوعى وجرعتهم منه امر من الصبر وظنوا بناء - 01:41:27

خضني صوناً لكمهم فاصبح بالشعراة منهتك السترة. فلما فما قبضت منهم يد الغدر قطعت اناملها الا على صفة الخسر هي الفتكة في الغراء لا زلت قائماً بامثالها للدين في السر والجهر واصبح في اقصى خراسان ذكرها وفي كل قلب منه جيش من الذعر فلا ترضى منهم بعده - 01:41:47

بذل طاعة فما خلقوا الا على شيمة الغدر وسر واملك الارض التي لو تركتها لاغضت عيون المجد منها على امرىء فيها الابواب مناقباً باخمشها تعلو على الانجم الذهري - 01:42:07

اه اذا عد ارباب الفخار فانت ذو الفعلات الغر والنائل اه الغمري الى اخر الكلام هذا التوارد واضح انه حدث ايش كبير جداً ومثل ما ذكرت لكم الان ترى في اللوحات السياحية ترى مكتوب - 01:42:21

ما ادرى قرأت وانا ما طلعت لي سريعاً الان لكن امسرأيتها كانه آآ قتل فيه ما ادرى ايش كثير من الصليبيين وكذا. يعني وقع مخلدة يعني حتى في المعالم السياحية - 01:42:39

اي والله يعني سبحانه الله بعد هذا بعد سنوات طويلة من الذل والهوان والاجرام والاحتلال الصليبي. هي انت وقعت فيها عز وفيهما قوة وفيها اه خير وهذا يعني سبحانه من قسم الخيرات. يعني عيسى الله كتب الخيرات لصلاح الدين. سواء في هذى او حتى قبل قليل في في الحج وما الى ذلك. طيب نجي لصاحبنا القاضي - 01:42:53

الفاضل يتكلم عن بعض المشاهد في هذى الحادثة ونخته بها يقول اه ومن كتاب فاضلين الى بغداد في وصف الحصن يقول وقد

عرض حائطه او عرض حائطه الى ان زاد على عشرة اذرع - 01:43:19

وقطعت له عظام الحجارة كل فص منها من سبعة اذرع الى ما فوقها وما دونها. وعدتها تزيد على عشرين الف حجر لا يستقر الحجر في مكانه ولا يستقل في بنائه الا باربعة دنانير فما فوقها - 01:43:33

ومطيفة والنار به مطيفة وعليه مشتملة وعذبات السننها على تاجه منسدلة وعلى خلفه مسبلة ونارهم قد اطفأها الله بتلك النار الواقدة

01:43:46 -

ومنعتهم قد اذهبها الله بتلك الابرجة الساجدة وبنفسج الظلماء قد استحال جل نارا والشفق قد عم الليلة فلم يختص اصالا ولا اسحارا. ونفحاتها حميّة وقودها الناس والحجارة. والبلاء ينادي بلسان مصابها - 01:44:06

اياتك عنى واسمى يا جارة. فولجت النار موالج تضيق منها الفكر. وتعجز عنها الابر. ونقلت النبأ من العين الى الاثر وقال الكفر
انها لاحدى الكبر ها انها لاحدى الكبر - 01:44:25

انها لاحدى الكبر ها انها لاحدى الكبر - 01:44:25

هذا وهما امعة ان يسأل هذا وهما امعة ان يسأل كل لسانها ضئلاً واغنى الحجر للحظة ان السعادة في المثل ذاك بخولي في النار اللي اه هذى

اما ان يسأل هذا وهذا ما الخبر؟ يعني ما يحتاج احد يقول ما الخبر؟ لسان النار طالع يقول لك ايش الخبر يعني وقدفت بشرر كالجمالات الصفر وزفت بغيظ تعفر له خدود الجبال الصعر. وتلتحقها بالكتب اه وتلتحقها بالكتب العفر - 01:45:01

وبات الليل والنهار يسله وكلما اغمده الخمود جعل الوقود يسله الى ان بدا الصباح كانه منها امتار الانوار وانشق
الشرق ومن عصفورها صبغ الازار. فحيثئذ تقدم الخادم فاقتلع شده الاحجار من اسها - 01:45:18

01:45:38 - قتا الف بها ما فيه صريح لما فتح المسلمون الحصون

ودابة محقة بالنار اه والف قتيل ودابة محقة بالنار فما سدت عراسته ولا ملأت حفرته وكان فيه نحو الف زردية. والمقاتلة ثمانون فارسا بغلانهم وخمسة عشر مقدما للرجال مع كل مقدم الى اخر الكلام. وكان به من اسرى المسلمين ما يزيد على مئة رجل. نزعت القيود من ارجلهم. وجعلت في ارجل - 01:45:55

بالفرنج هذول الباقيين اللي عدهم وكانت فيه اقوات لعدة سنين وانواع اللحوم الطيبة والخيشة فيها بلاغ ومتعة الى حين. ولما قتل اول يوم هجم حوشة وفيه جماعة من المقاتلة فضررت رقابهم واخذت دوابهم. وفي الحال علقت النقوب على خمس جهات وحشيت بالنيران. وتأخر - 01:46:18

الجدران لفطر عرض البنيان ولم تزد تزل النار توقد ثم تخرج ثم تشعل ثم تحمد الى ان تمكنت النقوب وحشيت بالاحطاب واطلق فيها النيران في يوم الخميس. فيومئذ وقعت الواقعه وانشقت الابرجة فهي يومئذ واهية. وملك المسلمين - 01:46:44

الحصن بما فيه ومن فيه واشتعلت النيران في ارجائه ونواحيه وكانت طاغية مقدم الحصن يشاهد ما حل ببنيانه. وما نزل من البلاء باصحابه واعوانه. ولما وصلت النار الى جهته الرئيس الحصن - 01:47:04

القى نفسه في خندق نار صابرا على حرها ففي الحال نقلته هذه النار الى تلك النار في الحال نقلته هذه النار الى تلك النار ولما اخذ وسار الفرنج وهم عدة تزيد على سبعمائة بعد المقتولين - 01:47:21

يعني هذا يدلل القلعة او الحصن هذى يصير فيها اعداد كبيرة. هم وما تقصير عدتهم عن مثلاً للمقتولين توفرت الهمة على هدم هذا الحصن وتعفية اثره. وازالة ضرره فالحققت اعلىه بقواعده. وصار اثراً بعد عين في عين مشاهدة - 01:47:42

الحصن وتعفيفه اثراه. وازالة ضرره فالحقت اعلىه بقواعدده. وصار اثرا بعد عين في عين مشاهده - 01:47:42

هذا والفرنج مجتمعون في طبرية. يشاهدون الامر عيانا وينظرون الى الحصن قد ملئ نيرانا وارتفع دخانا وصارت العسل الى اعمال صيدا وبيروت وصور فانشنت مغيرة فاستشارت كل غامضة ووصلت الى كل ذخيرة وصارت بلاد الفرنج لا يسكن منها الا كل قلعة او مدينة او - 01:48:01

يسكن منها الاقل قلعة ومدينة ولا يقيم فيها الا من نفسه لشدة الخوف معتقدة اه معتقدة في نفسه او مشحونة. ومن كتاب اخر ايضا كل هذا كتب للقاضي الفاضل يقول يرسل الى وزير بغداد يقول تأخر فلان لضرورات منها امراض كانت عمت بها البلوى وكثرت بها الشكوى وكان اكثرا - [01:48:24](#)

ها اكثرا هذى الامراض خاصا بالعائدين من العساكر المسلمين يعني من نوبة فتح الحصن ايه وكان خادم المجلس السامي ابن اخيه تقى الدين وابن عمه ناصر الدين قد جهد واسخن وبلغ حد اليأس وامتحن وكادا يسقطان من ضمير - [01:48:45](#) المني فمن الله عليهما بالشفاء. وهذه البشرى بفتح الحصن وان كانت شريفة موافقها عاممة منافعها فقد تجددت بعدها بشارة ات بشارة رائقة وجاءت في مكان الرديف لآخر لا فرق بينهما الا ان تلك سابقة وهذه لاحقة - [01:49:06](#)

وذلك ايش هي البشارة الثانية؟ وفي نفس الوقت كمان في الاسطول المصري اسلامي سيطر على وحدة من سفن الفرنج الكبيرة نفس الوقت وكانت عدته في هذه السنة قد اطعفت وقويت استفرغت فيها عزائم الجهاد واستقصبت - [01:49:23](#) واحتلت به الرجال الذين يعملون في البحر ويفتكون في البر ومن هو معروف من المغاربة لغزو بلاد الكفر الى اخره يقول اه وطوقت في الاحد في احدى عشر جمادى الاولى ميناء عكا - [01:49:40](#)

وهي شف شف الوصف لعكا وهي قسطنطينية الفرنج عشان تعرفوا بعدين لما جيناك اي وهي قسطنطينية الفرنج ودار كفراهم ابدلها الله من الكفر اسلاما وخل عنها الشرك البالى وخلع عليها من التوحيد اعلاما. وكانت مفروسة فاصبحت مفترسة - [01:49:57](#) اه مفترسة وباتت جميع الفرنج محترسة وغدت اه متربة فالى اخر الكلام الان عندنا الختام. كم الساعة ما شاء الله اخذناكم ساعتين ساعتين. خلاص احنا صار هذا المعدل اصلا فيه - [01:50:18](#)

دروس بيت المقدس نسأل الله تمامها على خير طيب اه في فوائد متعددة من هذه الاحداث آه هل هذا الاحتلال الصليبي على بلاد الشام قريبا بعيد يعني هل هو الان حصل في هذه الازمنة؟ ازمنة صلاح الدين ام قبل ذلك بزمن بعيد - [01:50:39](#) قبل ذلك زمن بعيد متى بدأت الدنيا تشتعل نيرانا وتتودد وتتوجه طاقات المسلمين الى هذا القتال. طبعا قلنا بعد ما جاءت اه بعد ما جاء مشروع نور الدين ومشروع صلاح الدين - [01:51:01](#)

وبسبق ان علقت اظن في اللقاء الماضي او الذي قبله تعليقا طويلا على موضوع استثمار طاقات الامة. وكيف انه الطاقات دائما تكون مبددة ها الى ان تأتي حالات تحملها وانه الامة الاسلامية اليوم بحاجة الى مثل هذه - [01:51:14](#) الحالات التي تحمل طاقات الامة وتوجهها ولو كانت على سبيل التوجيه المتفرق يعني التوجيه الشمولي هذا يحتاج الى ترقى اه اكثر فاكثر لكن هو لو على سبيل التوجيه اه المتفرغ. من الفوائد كذلك ان الله سبحانه وتعالى - [01:51:30](#)

آاه يعطف على هذه الامة ويرحها ويبيئ لها من يقوم بشأنها يعني اه نعم احتلت بلاد المسلمين واسر منهم الكثير وقتل منهم الكثير واصيب منهم الكثير ولكن لا تزال رحمة الله على هذه الامة - [01:51:48](#) نازلة وشاملة فلا يطول بلاؤها مهما ظن في قياس البشر انه طويل. الا ويأتي الله سبحانه وتعالى بشيء من الفرج او بالفرج كامل فتأملوا في التاريخ نرجعو نحن ابناء هذه الامة يعني نحن الان لسنا - [01:52:06](#)

في بداية الزمان. نحن في اخر الزمانجيد يعني في شريط زمني طويلا جدا مرت فيه احداث واحدات واحدات واحدات على نفس هذه الامة التي نحن ننتهي اليها نحن جزء منها. وبالتالي ارجع الى هذه المصائب والکوارث. انظر كيف ان الله يجدد لهذه الامة - [01:52:26](#)

اه من رحمته او برحمته اه من ويهبي من يكون له سبب في ايش في الفرج في المقاومة في نصرة الدين في اصلاح الاحوال سواء على المستوى المادي الحسي المتعلق بالاحتلال وغارات الاعداء وما الى ذلك او على المستوى المعنوي العلمي المعرفي الذي آاه - [01:52:48](#)

متعلق ب Basics الدين وبما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فتارة يميل الاول فيعدله الله بمن برحمته بمن يعني يجعله من هذه الامة بطلا قائدا مقاتلا او سياسيا عادلا - [01:53:15](#)

ها فيجدد الله به معايير الاسلام ومعالم السنن من جهتي لا من جهة المحتويات العلمية والمناقشات ولهذا وانما من جهة العمل او التجديد من الجهة الاخرى الذي هو العلم والایمان ومقاومة يعني خلنا نقول الافكار المضادة لاساس الدين والوحى - [01:53:31](#)
وازالة الافهام او الحجب او خلنا نقول الادوات الباطلة التي او او الاشياء المتکلسة على آآ يعني خلنا نقول على اساس هذا الدين
وصفاته فإذا تأملت في التاريخ ستجد ان الله يرحم الامة بهؤلاء وبهؤلاء - [01:53:53](#)

ارحموا الامة بهؤلاء وبهؤلاء فإذا نظرت الى الزمن الاول ستجد ان الله في في رحم الامة في هذا القسم الاول آآ بعمر بن عبد العزيز
مثلا الذي كان تجديده ليس تجديدا من الناحية العلمية النظرية التأصيلية التي قام بها الانحرافات الفكرية والعقدية وارجع الناس الى
- [01:54:12](#)

الوحى في قضية الاستدلال والفهم وانما كان تجديده لهذا الدين عبر العمل السياسي الذي ارجع فيه العدل الى نصابه وعرف الناس
عمليا ما هو هذا الدين؟ وكيف يكون الدين اذا كان في الحكم - [01:54:36](#)

ما الذي ينبغي ان يكون لأن ما قبل عمر ابن عبد العزيز كان قد حصل جور وظلم حتى انه قد جاء في بعض الروايات في الاحاديث
يعنى يقصد على اثر الاحاديث بين الرواية والصحابيين لما رویت بعض الاحاديث المتعلقة او التي حملها بعض العلماء - [01:54:55](#)
على الم Heidi انه اثنين اترون ان عمر بن عبد العزيز هو الم Heidi ها فانه فاهم ليش؟ لانه اه تمتلى الارض ظلما وجورا فيملؤها قسطا
وعدلا جيد فانه كان في كلام في هذه القضية - [01:55:16](#)

اه وانه لا ليس هو هو اه عادل وكذا ولكنها ليس هو لانه الارض قبله لا حتى لا نستطيع حقيقة ان نصف تلك الحال بانها امتلأت ظلما
وجورا. لكن كان هناك جور وكان هناك ظلم وكان هناك اشكال - [01:55:31](#)

قبل عمر بن عبد العزيز كانت هناك كان هناك ظلم الحجاج كعنوان كبير جدا من ابشع اكثرا انواع الظلم التي حصلت في القرن
الاول اه وكان هناك ظلم يزيد اه وجنوده في قتل الحسين رضي الله تعالى عنه في اه واقعة الحر المصيبة - [01:55:45](#)
وراح تجيينا ان شاء الله في السلسلة اللي تكلمنا عنها في اول هذه الحلقة التي سنتحدث فيها عن حال الامة من بعد وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم باذن الله تعالى. آآ - [01:56:07](#)

وقدت الحر مصيبة وكارثة كبيرة وفيها ظلم شديد. الشاهد انه وقع ظلم وظلم وظلم الى ان جاء عمر بن عبد العزيز عمرو بن عمر بن
عبد العزيز الان تنظر اليه بمنظار الاسلام - [01:56:17](#)

من دار الاسلام ستجد انه من اعظم من حكم في تاريخ هذه الامة لماذا؟ لأن منظار الاسلام يقدم مفهوم العدل والشريعة كل ثقافة لها
ميزانها الملك آآ له ميزانه والاسلام له ميزانه - [01:56:31](#)

الاسلام ينظر بميزان انه في حكم لله منا ان يتحقق في الارض وان هذا الحكم هو لو اختصرته في كلمة لقلت هو العدل على
ان هذا العدل كثير على ان كثيرا من هذا العدل منصوص عليه في الاسلام فيكون العدل - [01:56:47](#)
هنا في تطبيق ما امر الله سبحانه وتعالى وفيه العنوان الكبير واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فهذا مثلا نوع من التجديد
الذي حصل بماذا؟ بالعمل واذا تأملت في تاريخ الامة ستجد ان انا لا اريد ان احصل حتى في معنى التجديد وانما بشكل عام في
معنى الاصلاح في معنى تدارك الله سبحانه وتعالى - [01:57:05](#)

اما برحمته وانت تعلمون ان الله سبحانه وتعالى له اسباب يجعلها في الارض فإذا تدارك العباد برحمته فيتداركهم باسباب يجعلها
لتتحقق هذه الرحمة اليك كذلك ولذلك ترى حتى زمن النبي صلى الله عليه وسلم الله وصف هذه الرحمة. قال فيما رحمتي من الله
لنت لهم. وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فحتى النبي صلى الله عليه وسلم ترى ما يفعل - [01:57:28](#)
بل هو برحمة من الله هي برحمة من الله بهؤلاء الناس بهذه البشرية التي خلقها الله. وهذا رسول الله يعيش الله رحمة من عنده بهؤلاء
الناس فاحنا هذه الرحمة الالهية - [01:57:51](#)

هي لم تقطع عن هذه الامة. نعم قد كتب الله البلاء والشدائد والاهوال لكن في نفس الوقت قد كتب الرحمة يعني في هذه الجولات
والصلوات وما بين تلك وما بين الركam يظهر نور - [01:58:06](#)

وما بين الدماء تظهر يعني خلنا نقول استعادة العافية فاذا نظرنا الى زمن صلاح الدين الايوبي احنا كنا ننظر الى ما قبله انه زمن ترى
كان زمن البلاء وزمن شدة - 01:58:21

والكلام فيه تكلمنا فيه كثيرا ما يحتاج الى عادة فتبارك الله المسلمين برحمته بهؤلاء بنور الدين زنكي ثم بصلاح الدين الايوبي رحمه
الله الان اوئلک الاسرى اللي يقول لك وفككنا القيود من ارجلهم من اقدامهم وضعناها في اقدام الصليبيين. طب ايش كان حال الاسرى
المسلمين وهم في ذلك الحصن - 01:58:35

وايشه كان حال الاسرى وهم في سائر الحصون الصليبية. ايش كان حال السبعين الف قتيل الذين قتلوا في حدث واحد. لما دخل
الصلبيون المسجد الاقصى لما احتلوا القدس قتلوا سبعين الف انسان قتلوا سبعين الف انسان - 01:58:54

وتعلمون خاchest الخيول في الدماء وما الى ذلك فهذه رحمة تبارك الله بهذه الامة بهؤلاء الابطال هؤلاء الابطال هؤلاء يعني عندهم
يعني او لهم نعمة كبيرة من الله ان جعلهم سببا - 01:59:10

من اسباب تحقق رحمته في الناس. نحن الان اذا كنا نصنف زماننا هذا انه زمان ايضا ابتلاء وشدة. فنحن نقول يا جماعة ولا تيأسوا
من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. اذا انت اردت ان تحسبها بحساباتك فقط فانت استيأس. اذا اردت ان
تحسبها - 01:59:25

بحساب رحمة الله وروح الله فما في مكان لل Yas لانها رحمة الله ولانه روح الله فليست القضية متعلقة بقدرتك انت على انك تسعى
سعى من يرجو ان يكون محلا لرحمة الله التي يرحم بها عباده - 01:59:45

فاذا سعى الانسان لتتوفر فيه اسباب ان يكون محلا لرحمة الله التي يرحم بها عباده فهذا آ يعني آ اعظم خير يمكن ان ينال الانسان.
ان يجعله الله سببا في رحمة عباده - 02:00:08

ومثل ما قال قبل قليل القاضي الفاضل جعلك الله سببا لتحقيق شرط الاستطاعة في الحج ايه الرحمة نعمة خير من الله سبحانه
وتعالى فنحن في هذا الزمان برأيي ان من اعظم سمات هذا الزمن الظلم - 02:00:24

وهذا الظلم آ ظلم مستحكم وشديد وكبير وواسعنبي صور كثيرة يعني لو اراد الانسان ان يعدها لما انتهى فنحن نرجو رحمة الله
التي عودنا عليها في قراءتنا لهذا التاريخ ولهذا يعني خلنا نقول الذي حصل مع هذه الامة انه لا يزال يرحمها ثم يرحمها
مهما حصل - 02:00:41

فنحن نرجو رحمة الله سبحانه وتعالى نرجو من الله ان يرحمنا ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يرحم هذه الامة ونسأله سبحانه
وتعالى العفو والغافية. وهذه بعض الدروس المستفادة من هذه الاحاديث على ان الدروس اكثر من ذلك وقد تخلل في ثنايا الكلام ما
يمكن ان يكون فيه شيء من الفائدة كذلك - 02:01:04

نسأل الله العون والمدد والغافية والمغفرة والرحمة وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:01:24